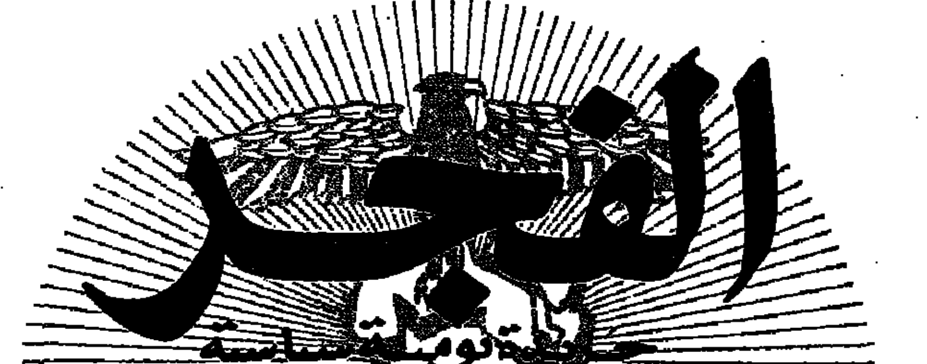






القدس ــ الخميس ــ ٧ كانون الثاني ١٩٨٨م ــ ١٨ جمادى الاول ١٤٠٨ هــ ــ العدد ٤٦٠٧ ــ السنة السادسة عشرة
AL- FAJR DAILY – JERUSALEM – THURSDAY 7, JANUARY 1988 – NO 4607

ابو عمار يصل الجزائر

الجزائر ــ ا.ف.ب. ــ علم من مصادر فلسطينية في العاصمة الجزائرية ان الاخ ياسر عرفات وصل صباح امس الى الجزائر.

واشارت المصادر ذاتها الى ان الاخ عرفات شارك بعد ظهر امس ونايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في مهرجان خطابي نظم بمناسبة الذكرى الـ ٢٣ لانطلاقة الثورة الفلسطينية.

ويرافق الاخ عرفات عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة محمد ملحم وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" وممثل المنظمة في الكويت رفيق الزعنون.

ووصل الاخ عرفات الى الجزائر قادما من افران في المغرب حيث شارك في اجتماع لجنة القدس.

استمرار الاعمال الاحتجاجية في الارض المحتلة

اصابة اربعة مواطنين بعيارات نارية ومطاطية

فرض منع التجول في بعض مناطق الضفة والقطاع

تل ابيب ــ اصيب اربعة شبان امس بجروح مختلفة في مخيمات طولكرم وجباليا والبريج بعيارات نارية ومطاطية في الوقت الذى استمر فيه فرض منع التجول على العديد من المناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال راديو اسرائيل ان احد مواطني مخيم طولكرم حاول صباح امس طعن مجندة اسرائيلية بالسكين عندما كانت مسافرة برفقة ضابط اسرائيلي الى طولكرم.

ولدى توقف سيارة الضابط هاجم الشاب المجندة اثناء محاولتها فتح باب السيارة مما ادى الى اصابتها بجروح طفيفة. وقام الضابط الاسرائيلي باطلاق عيارات نارية نحو المهاجم ويدعى خالد نايف خيرالله ــ ٢١ عاما ــ واصيب بعيار نارى في صدره ونقل الى مستشفى طولكرم.

واضاف راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية فرضت منع التجول على مخيم طولكرم في اعقاب هذا الحادث.

وقام تجار المدينة فور وقوع الحادث باضراب تجارى، الا ان ضباطا اسرائيليين اجبروا التجار على اعادة فتح محلاتهم.

وقال راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية تجوب شوارع طولكرم.

واضاف الراديو ان القوات الاسرائيلية قامت بتفريق مظاهرة عنيفة في قلقيلية مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع. وفرضت منع التجول على معظم انحاء المدينة.

كما فرض منع التجول على مخيم بلاطة يوم امس.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان رام‌الله والبيرة شهدتا اضرابا تجاريا، ووقعت فيهما عدة مظاهرات.

واضافت ان منع التجول ما زال مفروضا على مخيم العزة قضاء بيت لحم.

وقال راديو اسرائيل ان عدة حوادث احتجاجية وقعت في مخيم قلنديا وشعفاط وبيرزيت، ورشقت حافلة اسرائيلية بالحجارة في حلحول.

واضاف راديو اسرائيل ان منع التجول ما زال مفروضا على منطقة خانيونس اثر مقتل الشاب عادل محمد دحلان امس الاول.

وما زال منع التجول مفروضا في ساحة تقع في وسط غزة وفي اجزاء من مخيم جباليا.

البقية ص٨



جنود اسرائيليون يفحصون هويات شبان فلسطينيين من رام‌الله امس الاول.

المجد لله في العلى وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة

الطوائف المسيحية الشرقية تحتفل بعيد الميلاد المجيد

بيت لحم ــ من سعيد عياد ــ تحتفل الطوائف المسيحية التي تسير على الحساب الشرقي اليوم بعيد الميلاد المجيد. فقد وصل في الساعة الثامنة من صباح امس الى ساحة المهد النائب البطريركي للسريان الارثوذكس المطران بهنان ججاوى. وكان في استقباله رجال الدين ورئيس بلدية بيت لحم وعدد من المواطنين.

وعاد الموكب تتقدمه فرقة كشافة نادى السريان التي قامت بعزف الاناشيد الوطنية الى كنيسة السريان حيث تراس المطران بهنان قداسا دينيا بهذه المناسبة.

كما وصل الى ساحة المهد غبطة الانبا باسيليوس مطران الشرق الاوسط والادنى لطائفة الاقباط الارثوذكس.

وكان في استقباله عدد من رجال الدين والمسؤولين في بلدية بيت لحم ومن ثم توجه الموكب الى كنيسة المهد.

وفي الساعة الثانية عشرة وصل البطريرك ثيودوروس الاول بطريرك طائفة الروم الارثوذكس.

وكان في استقباله رجال الطائفة ورؤساء بلديات منطقة بيت لحم.

وسار الموكب تتقدمه ثلة من رجال الكهنوت الى كنيسة المهد حيث تراس البطريرك قداسا دينيا بعد منتصف ليلة امس حضره عدد من رجال الدين والمواطنين.

وقد اتسمت احتفالات اعياد الميلاد امس بالكآبة حيث خيم الالم على اجواء المدينة التي بدت كثكنة عسكرية. فقد انتشرت القوات الاسرائيلية في كافة الاحياء وقامت باغلاق مداخل الشوارع الرئيسية ومنعت السيارات من التوجه الى الساحة العامة واقامت الشرطة العسكرية الاسرائيلية نقاط تفتيش على كافة مداخل ساحة المهد حيث قامت بتفتيش المواطنين الذين

البقية ص٢



غبطة البطريرك ثيودوروس الاول بطريرك الروم الارثوذكس يحيط به رئيسا بلديتي بيت‌لحم وبيت ساحور ولفيف من رجال الدين المسيحي لدى وصول موكبه الى ساحة المهد في بيت‌لحم امس

تصوير: غارو نلبنديان/شارع الزهراء

مجلس الامن يدعو اسرائيل بالاجماع الى التخلي عن تدابير ابعاد تسعة فلسطينيين

نيويورك ــ ا.ف.ب ــ وافق مجلس الامن الدولي بالاجماع الليلة قبل الماضية على قرار يدعو اسرائيل الى التخلي عن تدابير ابعاد تسعة فلسطينيين من الاراضي المحتلة والى احترام مضمون اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ المتعلقة بحماية السكان المدنيين في اوقات الحرب.

وساندت الولايات المتحدة هذا القرار بعد ان حصلت على تخفيف لهجة التعابير التي يتضمنها.

ووصفت اوساط دبلوماسية غربية في نيويورك تصويت مجلس الامن على القرار بانه ضربة دبلوماسية شديدة لاسرائيل وصلت الى حد الاهانة بسبب دعم الولايات المتحدة للقرار. وهذه هي المرة الاولى منذ الغزو الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢ التي تدعم فيها الولايات المتحدة قرارا موجها لاسرائيل

ووصف المندوب الامريكي اثناء التصويت على القرار، اجراءات الابعاد الاسرائيلية بانها غير شرعية بموجب اتفاق جنيف لعام ١٩٤٩، وقال ان تدابير بهذه القسوة ستؤدى الى زيادة حدة التوتر.

وحصلت مشادة كلامية اثناء مناقشات مجلس الامن بين الاخ زهدى الطرزى ممثل منظمة التحرير وبين المندوب

البقية ص٨

الفجر كلمة

قرار مجلس الامن
مرحلة جديدة في مسار القضية

للمرة الثانية، خلال شهر واحد، يصدر مجلس الامن الدولي قراره الواضح والصريح، مطالبا اسرائيل، بالتوقف فورا عن اجراءاتها في الارض المحتلة، والالتزام باتفاقية جنيف الموقعة في ١٢ آب ١٩٤٩ لحماية المدنيين في اوقات الحرب والتي تنطبق بالضرورة، على ارضنا المحتلة.

واذا كان القرار الاول رقم ٦٠٥ الصادر في ١٩٨٧/١٢/٢٢، قد جاء باغلبية اربعة عشر صوتا، مقابل امتناع الولايات المتحدة عن التصويت، وفي الوقت نفسه، عدم استخدامها لحقها في النقض/ الفيتو، فان القرار الثاني، اول امس، صدر بالاجماع، بما في ذلك صوت الولايات المتحدة، في مطالبة قاطعة وحاسمة لاسرائيل، بالامتناع عن ابعاد المواطنين التسعة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وبضرورة احترام الواجبات التي تفرضها اتفاقية جنيف على اسرائيل، كقوة محتلة.

ويقدر ما اكد هذا القرار على وضوح الارادة الدولية الشاملة لحماية حقوق شعبنا الفلسطيني، ولتوفير الفرصة الصحيحة

البقية ص٢

ابعاد المحامين عن القاعة

لجنة الاعتراضات العسكرية ترجئ النظر في اوامر الابعاد حتى الاثنين القادم

نابلس ــ ارجأت لجنة الاعتراضات العسكرية في معتقل جنيد امس النظر في الاعتراض الذى قدمه الفلسطينيون التسعة الذين صدرت ضدهم اوامر بالابعاد، الى يوم الاثنين القادم.

وقد اعطت اللجنة القائد العسكرى العام للضفة الغربية مهلة حتى مساء الاحد القادم للرد على اسئلة المحامين الذين يتولون الدفاع عن المهددين بالابعاد.

وكانت اللجنة قد رفضت عند مناقشتها اعتراض المحرر جبريل الرجوب الاستماع الى دفاع ١٢ محام موكلين بالدفاع ضد قرار ابعاد الرجوب، وقد بررت اللجنة هذا الرفض بانه مخالف للسرية المفروضة على جلسات اللجنة. وطلبت بان لا يتجاوز عدد المحامين الذين يمثلون الرجوب باكثر من ثلاثة محامين.

وقد احتج المحامون على هذا الاجراء المجحف واعتبره بمثابة اعتداء على حق موكلهم غير ان اللجنة اصرت على موقفها وقامت بابعادهم عن القاعة.

السلطات الاردنية تقمع مظاهرات تضامنية في مخيمات اللاجئين

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية امس ان السلطات الاردنية قامت بقمع المظاهرات التي اندلعت في الاسابيع الاخيرة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن. وكانت مظاهرات تضامنية قد اندلعت في المخيمات الفلسطينية في الاردن احتجاجا

البقية ص٨

رسالة شامير الى الملك حسين

تل ابيب ــ حمّل اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي السناتور الامريكي جون شيفي رسالة الى الملك الاردني حسين دعا فيها الى اجراء مفاوضات مباشرة باعتبارها افضل السبل لدفع مسيرة السلام.

وذكر راديو اسرائيل ان شامير كرر خلال اجتماعه بالسناتور الامريكي موقفه المعارض لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

كل ما يملكه "صندوق القدس" تخصيصه لمساعدة فلسطيني الارض المحتلة

افران ــ المغرب ــ ا.ف.ب. ــ علم من اوساط مقربة من لجنة القدس التي اختتمت اعمالها ليل الثلاثاء/الاربعاء في افران بوسط المغرب ان اللجنة قررت تخصيص كل ما يملكه "صندوق القدس" وهو مبلغ ٢٠ مليون دولار لمساعدة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

واشارت هذه الاوساط الى ان اللجنة ستضع المبلغ المذكور بتصرف منظمة التحرير الفلسطينية لتقديمه الى فلسطينيي الداخل بانتظار جمع اموال اخرى اما من الاشتراكات او من التبرعات الاسلامية.

ميللر يؤكد التزامه بتصريحاته ويطالب اسرائيل بتحقيق مطالب الفلسطينيين

لندن ــ كونا، ا.ف.ب ــ شدد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد ميللر في حديث اذاعي في لندن امس على التزامه بالتصريحات التي ادلى بها في قطاع غزة يوم الاثنين الماضي والتي انتقد بها اسرائيل بشدة على ممارساتها غير الانسانية ضد الشعب الفلسطيني الاعزل.

وقال ميللر في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية "انه لا يشعر بالاسف حيال التصريحات التي ادلى بها في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين وانه ملتزم بكل كلمة قالها".

واشارت تصريحات ميللر ازمة دبلوماسية بين لندن وتل ابيب واحتجت اسرائيل بشدة على هذه التصريحات فيما اعربت الخارجية البريطانية عن تاييدها المطلق لما ادلى به ميللر.

واوضح ميللر امس ان المظاهرات التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة تعكس شعورا عميقا بالياس والمشاعر الوطنية التي لا يمكن تجاهلها.

واكد ان على اسرائيل الوفاء بمطالب الفلسطينيين عن طريق اجراءات ايجابية وليس عن طريق القمع والقوة المسلحة.

وقال ان ملاحظاته السابقة في مخيم جباليا كانت تهدف الى خلق حوار مركز حول الظروف السيئة التى يعيشها الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية في وقت يعيش فيه الاسرائيليون بترف وازدهار كاملين على الطرف الاخر من المخيمات.

وقال ميللر خلال مؤتمر صحفي عقده امس في القدس ان كل مخاوفنا حول الوضع في الاراضي المحتلة تاكدت.

واوضح لا يمكن على المدى الطويل تامين المستقبل بقوة البندقية. وبعد ان دان علنا الوضع في الضفة الغربية وقطاع

البقية ص٨

انفجار عبوة ناسفة في كفار سابا

تل ابيب ــ انفجرت عبوة ناسفة صغيرة في كفار سابا قبل ظهر امس.

وقال راديو اسرائيل ان العبوة كانت داخل صفيحة للنفايات قرب كشك للهاتف العمومي، والحق الانفجار اضرارا مادية بالكشك.

بحضور ممثل منظمة التحرير الفلسطينية

الاب ميشيل صباح يتسلم خاتم الاسقفية
البابا: بيت لحم ستظل مهد يسوع المسيح

الفاتيكان ــ كونا ــ صفق الحاضرون لصلاة تنصيب عشرة اساقفة جدد في كنيسة القديس بطرس حين تقدم المونسيور العربي الفلسطيني ميشيل صباح الى البابا يوحنا بولس الثاني.

وعلت عاصفة من التصفيق استمرت دقائق مطولة للمرة الثانية حين تلقي المنسيور صباح خاتم الاسقفية.

وصفق الالاف للمرة الثالثة للبطريرك العربي الفلسطيني واغرورقت عيون العشرات بالدموع حين قال البابا ان "بيت‌لحم لم تعد مدينة يهودا الصغيرة بل اكدت انها ما زالت وستظل مهد يسوع المسيح عليه السلام".

وتوجهت الانظار نحو سفراء الدول العربية وممثل منظمة التحرير الفلسطينية الذين حضروا مراسم التنصيب بدعوة رسمية من الفاتيكان.

وقال مراقبون ان حديث البابا الديني كان يشير بالعبارات التي قيل فيها الى ماساة الشعب الفلسطيني الحالية في الاراضي المحتلة ورفض الفاتيكان الصارم

البقية ص٨

نعي فاضل

كفر مالك ــ رام‌الله ــ اولاد الفقيد عبدالمجيد ودعميس ومحمود وصدقي وعموم آل سلامة واهالي كفر مالك في الوطن والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى والدهم وعميدهم الغالي المرحوم

الحاج
سليمان عبدالمجيد عثمان الحمايل
"ابو دعميس"

الذى وافاه الاجل المحتوم يوم الجمعة الماضي ٨٨/١/١ في الولايات المتحدة الامريكية اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسوف يصل الجثمان اليوم الخميس عن طريق الجسر ويتم التشييع حين وصوله اليوم.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في بيت الفقيد الكائن في كفر مالك ولمدة ثلاثة أيام اعتبارا من اليوم.

نعي وجيه فاضل

ابو العسجا ــ دورا ــ الخليل ــ اشقاء الفقيد الحاج سليمان والحاج حسين وخليل واحمد وعموم آل ابو سندس في دورا وسائر مدن الضفتين والاقطار العربية والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الوجيه الفاضل المرحوم

الحاج
اسماعيل سالم ابو سندس
"ابو علي"

الذى انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الاول في عمان عن عمر يناهز ٥٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى والاصلاح. وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه في واد السير في عمان باحتفال مهيب.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في منزل اشقاء الفقيد الكائن في ابو العسجا قضاء دورا.

نعي صهر عزيز

القدس ــ شعفاط ــ رام‌الله ــ بيرماعين ــ اولاد المرحوم الحاج عبدالقادر محمود، عطا وداود واحمد وعبدالرحيم وكامل وكمال ويعقوب واولادهم وعائلاتهم وآل عبدالقادر في الوطن والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى صهرهم الغالي المرحوم

الحاج
سليمان عبدالمجيد عثمان الحمايل
"ابو دعميس"

ويتقدمون من انجال الفقيد عبدالمجيد ودعميس ومحمود وصدقي وعموم آل الحمايل في الوطن والمهجر بمزيد الحزن والاسى ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي صهر عزيز

رام‌الله ــ الحاج ابو نوح واولاده واولاد اخيه وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن والاسى صهرهم الغالي المرحوم

الحاج سليمان
عبدالمجيد عثمان الحمايل
"ابو دعميس"

ويتقدمون من الاخوة انجال الفقيد عبدالمجيد ودعميس ومحمود وصدقي وعموم آل الحمايل واهالي كفر مالك الكرام باحر التعازى والمواساة. سائلين الله عز وجل ان يجعل مثواه الجنة.

انا لله وانا اليه راجعون

الى ذوي المعتقلين

تعلن اللجنة الدولية للصليب الاحمر لذوى المعتقلين من الضفة الغربية ان الزيارة المقررة لسجن "عتليت يوم الجمعة ٨ كانون الثاني الجارى، قد طرأ تعديل عليها بواسطة السلطات فاصبحت على النحو التالي:

الجمعة ٨ كانون الثاني منطقة نابلس
الاحد ١٠ كانون الثاني منطقة طولكرم
الثلاثاء ١٢ كانون الثاني منطقة جنين والمناطق الاخرى

ملاحظة: يسمح بالزيارة لشخصين فقط من عائلة المعتقل.

نعي وجيه فاضل

نابلس ــ آل الجوهرى في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

نعمان الجوهرى

الذى انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الاول عن عمر يناهز ٦٢ عاما قضاه رحمه الله في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى للرجال في ديوان آل الجوهرى بحارة الياسمينة وللسيدات في بيت الفقيد الكائن خلف كلية الروضة بشارع عمان.

أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع ـ اصدرت المحكمة العسكرية في غزة احكاما على محمد عبدالله عبدربه (٤٤ سنة) من سكان جباليا البلد بالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف وغرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل و٢٠٠٠ شيكل كفالة بدل وقف التنفيذ، وعلى المواطن اياد صالح عبدربه (٢٢ سنة) من جباليا البلد بالسجن الفعلي لمدة شهر و٦٠٠ شيكل غرامة مالية و٨ شهور مع وقف التنفيذ لمدة خمس سنوات، وعلى المواطن عبدربه فرج عبدربه (٢٢ سنة) من جباليا البلد بالسجن الفعلي لمدة شهر وغرامة مالية مقدارها ٦٠٠ شيكل و٨ شهور مع وقف التنفيذ. وعلى المواطن محمد فرج عبدربه (٢٠ سنة) من جباليا بالسجن الفعلي لمدة شهرين وغرامة مالية مقدارها ٤٠٠ شيكل و٨ شهور مع وقف التنفيذ. وعلى المواطن نواف محمد عبدربه (٢٥ سنة) جباليا بالسجن الفعلي لمدة شهر وغرامة مالية مقدارها ٦٠٠ شيكل و٨ شهور مع وقف التنفيذ. وعلى المواطن حاتم عبدالرحمن عبدربه (٢٢ سنة) جباليا بالسجن الفعلي لمدة ٣ شهور وغرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل و٨ شهور مع وقف التنفيذ. وذلك بتهمة التظاهر ورشق الحجارة.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس الاول على شابين من جنين وهما سامر يوسف ابو زينه ورمزي احمد النعط بالسجن الفعلي شهرين ونصف وسبعة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة ٥٠٠ شيكل بتهمة امنية.

وقد ترافع عنهما المحامي غالب البزور.

وحكمت امس على سليم محمود حسين عمار من مخيم جنين بالسجن الفعلي اربعة اشهر وثمانية مع وقف التنفيذ وغرامة ٢٠٠ شيكل.

وقد ترافع عنه المحامي سمعان داود.

وحكمت على الشاب باسم محمد اسعد الكعبي من مخيم بلاطة بالسجن الفعلي ستة ونصف وخمس سنوات مع وقف التنفيذ وغرامة ٣٠٠ دينار بتهمة امنية.

واجلت النظر في قضية شقيقه المواطن بسام (٣٠ عاما) الى يوم ٨٨/٢/٧.

وافرجت السلطات الاسرائيلية مساء امس الاول عن ٣١ شابا من سجن عتليت تتراوح اعمارهم بين ١٦ ـ ٢٥ عاما وقد اعتقلوا لمدة ١٢ يوما وهم :ـ

محمد حسن مندي، راجح محمد رديس، ساري عدي الزغيبي، مهنا ناظم سنان، كمال ابو علي، زياد نشارته، زهير مسعد، سفيان اشتيه، رياض مفلح وشقيقه عبدالله وتيسير، محمد فريد، محمد رجا حماد، احمد جرادات، سمير جرادات، طارق قصراوي، مالك قصراوي، حسام تركمان، يوسف ابو السمن، جميل عطيه، محمد احمد بريه وشقيقه فوزي، ماهر زهدي حجازي، عارف خالد السعدي وشقيقه انور، جميل نايف سويف، ناصر ابو سباع، زياد خريوش، زياد ابراهيم، وفايز حسن مرعي.

وجميعهم سكان مدينة ومخيم جنين والسيلة الحارثية وطوباس.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب رزق شعبان حرزالله (١٧ عاما) من سكان سلفيت بعد اعتقال تسعة ايام.

كما افرجت عن الشاب كاظم عثمان (٣٥ عاما) من سكان سلفيت بعد اعتقال لمدة شهر.

وافرجت السلطات العسكرية يوم امس الاول عن مجموعة اخرى من شباب حزما. كانوا قد اعتقلوا بحجة مشاركتهم في الاحداث الاخيرة التي شهدت الضفة الغربية وقطاع غزة.

وعرف من بينهم :ـ

جمال عارف عبدالله الخطيب، هيثم محمود عبدالنبي، موفق سعيد عايد وعودة محمد خلف.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشبان سلطان حبوب، عدنان عابدية، سفيان جبره، حربي طعمه، سلامة ريحان، وجميعهم من سكان مخيم الامعري وذلك بعد اعتقال دام ١٨ يوما.

كما افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن يحيى ادريس السلقان من مخيم بلاطة بعد اعتقال دام ٣٠ يوما. بشار خالد اسد من عسكر البلد بعد اعتقال ٤٣ يوما. رائد نخضي قمحية بعد اعتقال ١٨ يوما، بسام نعيم من مخيم العين بعد اعتقال ١٨ يوما. رانجو قحماوي وغسان حميدان، ناصر حميدان، عمار قطاوي، طلعت ابو سريس، سمير شما بعد اعتقال ١٨ يوما.

وافرجت امس عن احمد بلبول واحمد حسونة من بيت لحم بعد اعتقال استمر ١٤ يوما.

وافرجت السلطات امس الاول عن الطالب ناصر عبدالمجيد شديد بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل الفارعة وافرجت عن كل من محمد ابراهيم عامر الهوارين وابراهيم عيسى جابر وسمير حسن عواد وجمال صقر جابر وماهر محمود النمورة ونمر ازريقات ومحمد جميل النتش وجهاد حمزة منسيه وجلال محمد اطير وعبدالحكيم سامي النتش بعد اعتقال دام اسبوعين في معتقل الظاهرية بتهمة امنية.

وافرجت السلطات امس الاول عن السائق غالب احمد امريش من الخليل بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ١١ شهرا بتهمة امنية.

المطالبة باقامة عيادة صحية طارئة في الحرم القدسي

القدس ـ طالب المواطنون الهيئة الاسلامية وادارة الاوقاف في القدس باقامة عيادة صحية طارئة في الحرم القدسي الشريف.

واكد المواطنون الحاجة الملحة لاقامة هذه العيادة في ضوء اصابة عدد من المواطنين خلال الاحداث الاخيرة داخل المسجد الاقصى دون ان يتلقوا اسعافات طارئة.

وناشد المواطنون المسؤولين في ادارة الاوقاف والهيئة الاسلامية بالاستجابة لهذا المطلب والشروع في اقامة العيادة في اسرع وقت ممكن.

انتهاء امتحانات الفصل الاول للمدارس

بيت لحم ـ انتهت امس امتحانات الفصل الاول لكافة مدارس الضفة الغربية الحكومية والخاصة والوكالة بعد ان استمرت اسبوعا.

وتستمر عطلة نصف السنة حتى نهاية الشهر الحالي.

وسيتوجه يوم الاحد المقبل طلبة المرحلة الثانوية العامة لاداء امتحانات التوجيهي للفصل الاول. والتي ستستمر عشرة ايام.

نتائج انتخابات مركز الشباب في مخيم دير عمار

رام الله ـ جرت انتخابات مركز الشباب الاجتماعي في مخيم دير عمار في الاول من الشهر الحالي.

وقد تنافس على مقاعد الهيئة الادارية عشرة مرشحين، وفاز كل من :ـ

احمد صافية ـ مراقبا للمركز. مفيد رشدي ـ رئيسا للهيئة الادارية. شاهر عساف ـ امينا للصندوق، محمد احمد علي جابر ـ مشرفا اجتماعيا. ومحمد نمر ـ مشرفا فنيا.

احالة مرب على التقاعد

الخليل ـ لمراسلنا الخاص ـ تقرر احالة المربي عبدالمجيد الناظر المدرس في مدرسة عبدالحي شاهين الاعدادية في الخليل على التقاعد اعتبارا من نهاية شهر كانون ثاني الحالي وذلك بعد أن قضى مدة ٣٦ عاما في جهاز التربية والتعليم.

الاحتفال بعيد الغطاس للطوائف حسب التقويم الغربي

القدس ـ من ابو انطون سنيورة ـ ترأس سيادة حارس الاراضي المقدسة قدس الاب كارلو تشيكتني ولفيف من الكهنة القداس الاحتفالي الكبير في كنيسة القديسة كاترينا الرعوية بمناسبة عيد الغطاس.

وقد بدأ الاحتفال التقليدي في الساعة التاسعة من صباح امس واقيمت الذبيحة الالهية ثم قراءة الانجيل المقدس وبمشاركة قدس الاب جورج ابو خازن الكاهن والمرشد الروحي لطائفة اللاتين في بيت لحم والاب بونس والرهبنة الثالثة وجمعية الانطونية البيتلحمية ورئيس بلدية بيت لحم الياس فريج وبعض قناصل الدول الغربية المعتمدين في القدس الشرقية والمؤسسات العامة وافراد ووجهاء ومختار طائفة اللاتين في بيت لحم.

والقى الاب جورج ابو خازن كلمة بهذه المناسبة دعا فيها الى العمل من اجل السلام وان تعم المحبة والاخلاص والتفاهم والوفاق والسلام في هذه الارض المقدسة.

وكانت جوقة الترانيم الدينية لحراسة الاراضي المقدسة بقيادة الموسيقار الاب انطون والاخ برنارد زوك والاخت ميشيل طوطح وعازف الارغن استاوري زايد تعزف ترانيمها الدينية بهذه المناسبة.

وفور انتهاء القداس تقبل سيادة حارس الاراضي المقدسة التهاني من الحضور.

عميد البحث العلمي في جامعة النجاح يشارك في مؤتمرين علميين

نابلس ـ شارك د. سعادة سليمان عميد البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في اعمال المؤتمر الدولي للمستخلصات الطبيعية الذى عقد في بانكوك في الفترة بين ١٠ ـ ٨٧/١٢/١٢ حيث قدم ورقة علمية تتعلق باستخدام المذيبات العضوية في استخلاص المواد الفعالة في النباتات.

كما شارك في اعمال مؤتمر الكيماويين الحيويين الذى عقد في لندن

لوائح اتهام ضد ٣٠ شابا عربيا من الداخل

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان شرطة اللواء الشمالي قدمت امس لوائح اتهام ضد ثلاثين من المعتقلين منذ اضراب "يوم السلام".

واضاف الراديو ان طواقم التحقيق التي شكلتها الشرطة للتحقيق مع عشرات المواطنين الذين اعتقلوا في اعقاب المظاهرات التي جرت في اضراب "يوم السلام" والذين يزيد عددهم عن ثمانين شخصا وغالبية المعتقلين هم من الاحداث والشباب وتتراوح اعمارهم ما بين السابعة عشرة والثلاثين عاما.

وتتركز التهم التي تنسب الى المعتقلين التظاهر غير المشروع ورشق الحجارة والهجوم على افراد الشرطة واغلاق الشارع العام الخضيرة/العفولة واحداث "فوضى واخلال بالنظام والامن العام".

قاتل منية اعتقل لابتعاده عن وحدته فقط

تل ابيب ـ أ.ف.ب. ـ اعلنت الاذاعة الاسرائيلية انه تم الافراج امس الاول عن الجندى الاسرائيلي الذى قتل يوم الاحد الماضي الفتاة الفلسطينية منية محمود غزاونة في الرام بعد انتهاء عملية استجوابه من قبل الشرطة العسكرية.

وقد عاد الجندى الى وحدته بانتظار محاكمته. بينما اوقف الضابط المسؤول عن ممارسة مهامه.

وكان رئيس الاركان الاسرائيلي دان شمرون قد اوضح امام لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست ان الجندى ليس متهما بالقتل وانما لانه خالف الاوامر بالابتعاد عن وحدته ولملاحقته وحيدا قاذفي الحجارة الفلسطينيين.

وخلال هذه المطاردة اطلق الجندى النار على الفتاة الفلسطينية في بلدة الرام وارداها قتيلة.

مدير وكالة الغوث في لبنان ارفض سماع "كلمات غبية" حول تخفيض الخدمات المقدمة من "الاونروا"

بيروت ـ كونا ـ قال مدير شؤون وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين "الاونروا" في لبنان بير اولوف مالكفيست في مقابلة مع صحيفة "السفير" اللبنانية الصادرة امس: ارفض سماع كلمات "غبية وفارغة" مثل ان "الاونروا" تخفض الخدمات لانها تريد تصفية القضية الفلسطينية، واكون مستاء عند سماعها.

ولم يذكر المسؤول الدولي الجهة التي وجهت للوكالة هذا الاتهام.. الا انه قال ان "الاونروا" تعمل في كل سنة على زيادة المساعدات لابقاء الخدمات في المستوى الذى هي عليه وتحسين الاشياء الضرورية ان امكن.

واشار الى وجود عجز في ميزانية "الاونروا" وقال : ان ميزانية عام ١٩٨٨ تبلغ ٢١٠ ملايين دولار.. ونحن نأمل ان نستطيع جمع المال اللازم، الا انه حذر من انه سيضطر الى تخفيض التقديمات كما حصل في عامي ١٩٨٢، ١٩٨٥ اذا لم يتأمن المبلغ كاملا.

واعلن أن ستة من موظفي "الاونروا" المحليين لا يزال مصيرهم مجهولا بعد ان خطفوا في لبنان. وقال ان عدد الموظفين المخطوفين من الوكالة بلغ في احد الاوقات ٤٩ شخصا، كما قتل سبعة من الموظفين.

ووصف وضع الفلسطينيين في لبنان بانه ازداد سوءا بعد العام ١٩٨٥.

تسع دول عربية توافق على عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية

تونس ـ أ.ف.ب ـ علم لدى الجامعة العربية في تونس ان تسع دول اعضاء في الجامعة وافقت حتى امس على عقد اجتماع طارئ للمجلس الوزاري للجامعة يخصص لبحث الوضع في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

ويرى المراقبون ان عقد الاجتماع المذكور في تونس على الارجح يبدو اكثر فاكثر ممكنا

خصوصا ان الغالبية المطلوبة لتحقيق النصاب في هذا النوع من الاجتماعات هي غالبية بسيطة أى ١١ من اصل ٢١.

وخلال الـ٢٤ ساعة الماضية اعلنت كل من موريتانيا والجزائر موافقتهما على عقد الاجتماع.

وكان سبعة اعضاء اخرين /منظمة التحرير الفلسطينية والكويت واليمن الشمالية وسوريا والسودان وليبيا/ اعلنوا موافقتهم امس الاول.

وحسب مصدر فلسطيني اكيد فان العراق موافق ايضا على عقد الاجتماع الذى دعت اليه ليبيا في ٢٥ كانون الاول الماضي من اجل بحث الوضع في الاراضي المحتلة واتخاذ التدابير الفعالة لمواجهة الممارسات الاسرائيلية.

د. الفجر كلمة / بقية

امام المساعي السياسية لتحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة، فان مندوب اسرائيل في الامم المتحدة "بنيامين نتانياهو" اعلن على الفور، رفض حكومته لهذا القرار، وان السلطات الاسرائيلية "ستستمر في التصرف وفق ما تراه مناسبا"، كما أعلن هذا المندوب الاسرائيلي وغيره من المسؤولين الاسرائيليين. حسبما هو متوقع بطبيعة الحال، انهم "صدموا" من الموقف الاميركي المؤيد للقرار.

اننا ونحن نرحب بهذا القرار، ونرى فيه مدخلا لمرحلة جديدة في مسار القضية الفلسطينية، على الصعيد الدولي.

وبخاصة في المغزى الايجابي للموقف الاميركي في هذا السياق، فاننا ندعو للمتابعة الجدية في تنفيذه، حتى لا يتحول، مع كل تقديرنا العميق له ولجهود دول العالم اجمع، الى مجرد اضافة جديدة على ركام قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية، وبالصراع العربي ـ الاسرائيلي عامة، دون فعل جدى، او تأثير عملي.

ونؤكد، لمواجهة هذا التراكم، ان الاستثمار السياسي الجاد لهذا القرار، هو في الدعوة المؤثرة لعقد المؤتمر الدولي بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، وكل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، على قدم المساواة، لانجاز الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية، واقرار السلام المنشود في المنطقة، حسب قرارات الامم المتحدة، واستجابة لارادة شعوب ودول العالم.

الطوائف المسيحية / بقية

اصطفوا في طوابير لكي يتمكنوا من الدخول الى كنيسة المهد لاداء الصلوات الدينية بهذه المناسبة.

ويذكر ان طائفة اللاتين التي تسير حسب التقويم الغربي قد احتفلت في الخامس والعشرين من الشهر الماضي بعيد الميلاد المجيد حيث ترأس غبطة البطريرك يعقوب بلتريتي قداسا دينيا في كنيسة المهد في هذه المناسبة.

ويذكر ان اعياد الميلاد المجيد لهذا العام قد اتسمت بالحزن والالم حيث امتنع المواطنون عن الاحتفال بهذه المناسبة.

فقد الغيت الاحتفالات الرسمية التي كانت تقام سنويا، كما امتنع المواطنون عن وضع اشجار الميلاد داخل منازلهم وخلت الشوارع من المارة الى حد كبير اضافة الى ان المدينة قد شهدت انخفاضا في عدد السياح الاجانب الذين يزورون كنيسة المهد في كل عام.

واوضح اصحاب الفنادق في المدينة ان ٩٠٪ من غرف فنادقهم بقيت خالية هذا العام. فيما اكد اصحاب محلات بيع التحف الشرقية على ان تجارتهم قد شهدت ركودا.

خدام والشرع يغادران دمشق حاملين رسائل من الاسد الى زعماء دول الخليج

دمشق ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر مطلع في دمشق أن نائب الرئيس السورى عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع غادرا امس الاربعاء العاصمة السورية في بداية جولة في بلدان الخليج تتعلق بالوساطة السورية بين هذه البلدان وايران.

وقال المصدر نفسه ان المسؤولين السوريين يحملان رسائل من الرئيس حافظ الاسد الى زعماء بلدان مجلس التعاون الخليجي الذى يضم السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان وقطر. ولم يحدد المصدر مدة هذه الجولة.

وكان الشرع قد توجه مرتين في نهاية كانون الاول الماضي الى طهران والرياض. وقالت اوساط دبلوماسية عربية ان هذه الزيارات هدفت الى استباق هجوم ايراني ضد العراق والحيلولة دون امتداد الحرب الى بلدان اخرى في المنطقة.

في المكتبات

الفجر الأدبي

العدد : ٨٨/٨٧

كانون ثاني/شباط ١٩٨٨

عدد مزدوج جديد من الفجر الادبي، متضمنا احدث نتاجات الحركة الادبية المحلية والعربية والعالمية :

- شعر : فدوى طوقان، باسم النبريص، حافظ عليان، جمال ابو مرعي، ربحي عبدالقادر، مرزوق بدوى، فريد ابو شقرة، معاذ صوالحة.
- دراسات : نبيه القاسم، حسن حميد، د. محمد سواعي، د. حنا طشية، يوسف الحمدوني، عدنان عثمان.
- قصص : محمد رجب، محمد العجلة، عفاف عودة، سناء بدوى.
- حوار : اتيل عدنان، جوليان جرين.
- مع الكتب : عبدالله العذري.
- مدارات وكتابات شابة : أمينة خالد، محمد عبدالرزاق شحادة، طاهر حنون، فاروق جازي، ناصر هارون كايد.
- نافذة : علي الخليلي.

دائرة اجراء بيت لحم ٨٧/١٨٨

اخبار الى المحكوم عليهم عفيفة عودة غطاس مرزوقة، الياس خليل انسطاس مرزوقة وجورج خليل انسطاس مرزوقة، وجميعهم من بيت لحم وحاليا مجهولي محل الاقامة.

طبقا لاعلام الحكم الصادر عن محكمة بداية رام الله رقم ٨٧/٢٣١ تاريخ ٨٧/٨/١٧ المتضمن منع المدعى عليهم من معارضة المدعية في حق ملكيتها وانتفاعها وتصرفها بثلاث حصص من اصل ثماني حصص في قطعة الارض في مربة ام حسين في بيت لحم والايعاز لدائرة تسجيل الاراضي والضريبة في بيت لحم بتسجيل الحصص الثلاث باسم المدعية فيجب عليكم في ظرف شهر من تاريخ تبلغكم هذا الاخبار تسجيل الحصص الثلاثة باسم المحكوم لها فاذا انقضت المدة ولم يسجل العقار فستضطر دائرة الاجراء لمباشرة المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا.

مأمور اجراء بيت لحم
عبدالفتاح درويش

اجتماعيات

شكر وتقدير للدكتور الإنسان محمد رامز الخياط

نابلس ـ بعد ان من الله بالشفاء على ابني فايز بسام عرفات اثر العملية الجراحية الناجحة التي اجراها النطاسي البارع الانسان الدكتور محمد رامز الخياط لا يسعني الا ان اقدم له جزيل الشكر والعرفان بما ابداه ويبديه من اهتمام نحو مرضاه، كما واشكر جميع العاملين في مستشفى رفيديا من هيئة تمريضية واطباء. واقدم للجميع شكرى. جزاه الله. وجزاهم الله عني كل خير.

بسام فايز عرفات

حديث الساعة

تجربة : خالد قاسم ابو عمر

د. جريس سعد خوري نائب رئيس المعهد المسكوني / الطنطور : "صباح هو بطريرك العرب وليس اللاتين فقط"

اعرب د. جريس خوري نائب رئيس المعهد المسكوني/ الطنطور عن اعتقاده بأن البطريرك الجديد سيعمل جادا من اجل مساعدة الشعب الفلسطيني في محنته ومن أجل تكثيف الضغوط الخارجية من أجل حل عادل في المنطقة.

واعتبر د. خوري تعيين البطريرك صباح ميلادا جديدا للكنيسة الفلسطينية مشيرا الى أن ذلك يجسد املا كبيرا لتجديد روحاني في الكنيسة.

واعرب عن سعادته وسعادة ابناء الكنيسة المحلية لهذا التعيين الذى يحصل لاول مرة في تاريخ البطريركية اللاتينية.

الفجر : ما هو انطباعك وقد تم ترسيم أول بطريرك عربي فلسطيني لطائفة اللاتين في الفاتيكان اليوم (أمس) ؟

خورى : شخصيا اشعر بالغبطة والسعادة لتنصيب الاب ميشيل بطريركا للطائفة اللاتينية في الارض المقدسة وهذه السعادة تنطوى على الاسباب التالية :

١. لي علاقة شخصية ومميزة مع غبطة البطريرك الجديد.
٢. لاول مرة في تاريخ البطريركية اللاتينية يعين لهذا المنصب بطريرك عربي.
٣. البطريرك الجديد هو ليس عربيا فقط بل هو فلسطينيا، وهذا يزيد من سعادتي سعادة، اذ ان واحدا من ابناء هذه الكنيسة الام "يتولى اليوم /ولاول مرة/ هذا المنصب الديني الرفيع.
٤. تنصيب البطريرك الجديد يعكس رغبة كل ابناء الكنيسة المحلية، وهو ـ هذا التنصيب ـ يعتبر لي شخصيا ولابناء الكنيسة عامة نقطة انطلاق جديدة، اى ميلاد جديد للكنيسة الام ويعتبر امل كبير لتجديد روحاني في كنيستنا العربية الفلسطينية.
٥. رغم عدم انتمائي للطائفة اللاتينية فانني اشعر بأن البطريرك الجديد في هذه الديار هو ليس بطريركا للاتين فحسب بل اريد ان اطلق عليه لقب بطريرك العرب في القدس، اذ انه محط آمال كل الشعب العربي الفلسطيني.

الفجر : ما مدى مساهمة ذلك في تعريب الكنيسة الفلسطينية ؟

خورى : الكنيسة المحلية في الديار المقدسة هي عربية منذ نشأتها، اذ ان اول المؤمنين فيها كانوا من القبائل العربية الذين سكنوا في هذه الديار وفي جوارها. اذا، وجه الكنيسة عربي ولكن كنا نرى أن للتاريخ الذى مرت فيه تأثير كبير على ادارتها ورؤسائها وكانوا باغلبيتهم غير عرب. فتنصيب البطريرك الجديد هو في الواقع امر لا بد منه اذ ان حوالي ٩٠٪ من طائفة اللاتين هم عرب فلسطينيون وحوالي ٨٠٪ من الكهنة عرب ايضا، ولذا فانني ارى وجود البطريرك العربي في محله وضرورى جدا حتى تتم المعادلة في كنيسة المسيح الفادي.

اذا فالكنيسة عربية أصلا والبطريرك العربي يزيد ويثرى من غناها الثقافي والروحاني وهذا امر طبيعي.

الفجر : ما هو تأثير ذلك ـ تعيين بطريرك فلسطيني ـ على الوضع في الارض المحتلة ؟

خورى : هذا القرار بتنصيب بطريرك عربي هو قرار كنسي في الحقيقة ولا دخل للسياسة فيه ولكن هذا لا يعني لى أن الدين شيء والسياسة شيء آخر، بل على العكس يجب أن يكون هناك حوار مستمر بين الكنيسة والسياسة والبطريرك العربي في رأيي يسهل الكثير من مثل هذا الحوار.

الفجر : هل تعتقد بأن تنصيب البطريرك صباح سيعمل على تفعيل دور الفاتيكان في حل القضية ؟

خورى : الحقيقة، رغم كل شيء فان موقف الفاتيكان من القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني هو ايجابي بوجود بطريرك عربي ام غير عربي، ولكنني متأكد بان البطريرك الجديد سيعمل جادا من أجل مساعدة الشعب الفلسطيني في محنته وسيعمل مع المسؤولين على تكثيف الضغوطات الخارجية من اجل حل عادل وسلمي في المنطقة وخاصة للشعب الفلسطيني الذى هو من ابنائه.

طلبة الجامعات والمعاهد المتوسطة وازمة السكن في منطقة رام الله

بقلم : عزمي دويري

تعتبر مدينة رام الله ثالث اكبر مدن الضفة الغربية وتعاني هذه المدينة من ازمة سكن خانقة ترجع هذه الازمة الى عدة اسباب من اهمها الزيادة السكانية المضطردة لهذه المدينة اضف الى ذلك الطلبة الوافدين الى تلك المدينة من اجل اتمام تعليمهم العالي والايدى العاملة الوافدة للعمل داخل هذه المدينة فمنطقة رام الله تحتضن داخلها ايضا العديد من الجامعات والمعاهد الجامعية المتوسطة فتضم داخلها جامعة بيرزيت ـ الجامعة الفلسطينية العريقة ـ التي تضم قرابة ٢٥٠٠ طالبا وطالبة، والكليات العربية للمهن الطبية التي تضم ٣٥٠ طالبا وطالبة، وكليات المجتمع العصرية وتحتوى على ٧٥٠ طالبا وطالبة، وكلية مجتمع الطيرة التي تضم ٥٠٠ طالبة تتبع وكالة الغوث الدولية، وكلية مجتمع رام الله للمعلمين التي تضم ٦٠٠ طالب تتبع ايضا وكالة الغوث الدولية وكلية مجتمع رام الله الحكومية للطالبات تضم ٤٠٠ طالبة، لهذه الاعداد من الطلبة الوافدين اضف الى ذلك السكان الاصليين والزيادة المضطردة في عددهم ادت الى حدوث هذه الازمة التي انعكست آثارها السيئة على هؤلاء الطلبة فان الطالب في هذه المنطقة يبحث اياما وشهورا من اجل العثور على سكن وان عثر عليه اخيرا فان هذه المساكن تكون بايجارات شهرية باهظة يتعسر على الطالب دفعها ونجد الكثير منها ايضا يفتقر الى ابسط الاشياء الصحية فهي تفتقر الى الماء الساخن والتهوية الجيدة والبعض يخلو ايضا من الحمام.

ونتيجة لهذه الازمة وحاجة الطلبة الملحة الى السكن اخذ بعض الاهالي يقوم بتفريغ بعض المخازن والبيوت التي كانت تستعمل للارانب وغيرها ولا تصلح للاستعمال الانساني من محتوياتها وتاجيرها للطلبة باسعار عالية جدا. فعلى سبيل المثال نجد ان سعر الغرفة الواحدة اضافة الى المطبخ والحمام تتجاوز في بعض الاحيان ثلاثين دينارا اردنيا اضف الى ذلك الماء والكهرباء.

فاى ظلم هذا على الطلبة انهم ابناؤكم وابناء هذا الشعب اولا واخيرا، وان كثيرا من هؤلاء الطلبة ابناء لاسر تضم الواحدة منها اكثر من عشرة افراد ونجد الكثير من ارباب هذه الاسر يعملون في المصانع والشركات الاسرائيلية باجور زهيدة لا تكفي لقوت هذه الاسر اليومية فمن أين سياتون بالمال الكافي للصرف على هذه الاسر اضافة الى فرد او اكثر في كل عائلة يتعلمون في الجامعات والمعاهد المحلية منها والعالمية.

اما كان اولى بنا ان نرحم انفسنا وابناءنا الطلبة في ظل هذه الاوضاع القاسية التي تعيشها تحت نير الاحتلال.

حمضيات قطاع غزة .. في طريق الاندثار

الحلقة الاولى

المكتب العربي للشؤون الصحفية/غزة
اعداد : عاصم الاشهر

تشكل الحمضيات الاساس الرئيسي في الانتاج الزراعي لقطاع غزة، بل تعتبر العمود الفقرى للاقتصاد المحلي، وتمثل اكبر مصدر للدخل القومي. ويذكر ان العرب في فلسطين قبل عام ١٩٤٨ كانوا يمتلكون بيارات تبلغ مساحتها ١٢١ الف دونم وكان لليهود في حينه بيارات تبلغ مساحتها ١٢٥ الف دونم كانت جميعها منتشرة على طول الساحل الفلسطيني وبعد حدوث نكبة ١٩٤٨ تقلصت المساحة التي بيد العرب وكان معظمها في قطاع غزة اذ بلغت ٦٤٥٠٠ دونم فقط نصفها على الاقل كان في وضع سيء بسبب وجوده في منطقة مياهها مالحة الى جانب سوء الوضع الاقتصادى الذى واكبته النكبة. وبالرغم من تردى الاوضاع الاقتصادية وصغر مساحة القطاع التي لا تزيد عن ٣٦٠ الف دونم غالبيتها من الاراضي الرملية القاحلة التي تمتد على طول شاطيء البحر، ولكن العزيمة والارادة الفلسطينية استطاعت ان تتغلب على عوامل الطبيعة وتمكن الفلسطينيون من استصلاح مساحات شاسعة من الارض الرملية واستبدلوا تربتها بتربة طينية وتحولت الى ارض صالحة للزراعة بلغت مساحتها الاجمالية حتى عام ١٩٦٧ حوالي ٧٥ الف دونم كان من المنتظر ان يصل انتاجها من الحمضيات ٣٠٠ الف طن لكن الاحتلال الاسرائيلي منذ بداياته الاولى اخذ ينفذ مخططاته الهادفة الى تقويض اسس الاقتصاد المحلي للمناطق المحتلة وجعلها فقط سوقا استهلاكيا للمنتوجات الاسرائيلية وسوقا سوداء للايدى العاملة لتصبح في النهاية تابعة اقتصاديا وبصورة تامة للاقتصاد الاسرائيلي وقد اخذت المخططات الاسرائيلية شتى اصناف الضغط والقهر المادى والمعنوى على الانسان الفلسطيني ولقمة عيشه وصولا الى تدمير البنية الاقتصادية والمحلية بفرض الضرائب الباهظة والاجراءات التي تعرقل التوسع والتطور الزراعي الى جانب عدم السماح بتصدير الناتج الزراعي وخاصة الحمضيات حسب النظام الذى كان معمولا به قبل الاحتلال الاسرائيلي. ويلاحظ ان السلطات الاسرائيلية قد فرضت قيودا مشددة على استخدام المياه. في المجال الزراعي فقد اصدرت اوامر بمنع حفر آبار جديدة الا بتصريح من الحاكم العسكرى كما قامت بتحديد كميات المياه المسموح استخراجها واستعمالها للزراعة اضافة الى فرض غرامات باهظة على كل المخالفين لذلك بعد ان وضعت عدادات خاصة على كل الابار وتقوم بالاشراف عليها بشكل دورى كما ان السلطات تمنع نهائيا زراعة الحمضيات باضافة اشتال جديدة للبيارات وتحارب هذا النوع من الزراعة بلا هوادة حتى اصبحت تعطي مكافآت تشجيعية لمن يقومون باقتلاع اشجار البيارات وتحويلها لاى استخدام آخر.

مبررات واهية

وفي مجال المياه ايضا فان السلطات الاسرائيلية تعطي مبررات واهية لاجراءاتها بالادعاء ان كمية المياه التي يتم تخزينها سنويا تصل من ٧٠ ـ ٨٠ مليون متر مكعب واستهلاك قطاع غزة يفوق هذه الكمية بنحو ٤٥ ـ ٥٠ مليون متر مكعب مما يتسبب في انخفاض منسوب المياه في الخزان الجوفي وازدياد نسبة الملوحة مما يترتب عليه قلة المياه الصالحة لارواء المزروعات او حتى مياه الشرب على الرغم من ان السلطات الاسرائيلية تقوم في الوقت نفسه باستخراج المياه من قطاع غزة واستخدامها في تزويد المستوطنات الاسرائيلية لحاجتها المختلفة وبفائض دون مراعاة بكميات المياه التي تستهلكها من الخزان الجوفي او النظر لما يمكن ان يتسبب به من كوارث اقتصادية على سكان قطاع غزة والذين يجبرون على دفع الثمن غاليا لهذا الاسراف حيث يتم محاسبة المزارع الفلسطيني على كل متر مكعب من المياه يزيد عما تحدده دوائر الحكم العسكرى حتى ولو ترتب على ذلك اغلاق اباره الخاصة كما يحدث في العادة واجبار المزارع على دفع الغرامات الباهظة التي تفرضها المحاكم العسكرية الاسرائيلية، وفي احيان كثيرة تؤدى الى تلف البيارات او تقلل من كمية الانتاج وعدم جودته الذى ينعكس بدوره على الانسان الفلسطيني الذى يواجه كم هائل من المشاكل في تسويق انتاجه مما دفع بالكثيرين الى ترك هذا المجال الاقتصادى والانتاجي والاتجاه للعمل في قطاعات اخرى اهمها قطاع الخدمات في سوق العمالة الاسرائيلي.

ويذكر ان اسعار الحمضيات قد بدأت في الهبوط منذ بدء الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ حتى وصل سعر الطن الواحد ١٠٠ ليرة اسرائيلية في ذلك الوقت اى ما يساوى ٢٫٥ دولارا وكان المنتج يبذل جهودا جبارة حتى يتمكن من بيع محصوله وان باعه فقد كان يعاني من طريقة قبض الثمن الذى كان كثيرا ما يتاخر حتى نهاية الموسم او الموسم الذى يليه مما حدى بالمزارعين الى اهمال بياراتهم او اقتلاعها ليستفيدوا من الارض في زراعة الخضروات او تحويلها الى ارض للبناء وبذلك تكون المساحة المزروعة بالحمضيات قد تقلصت وانخفض الانتاج تبعا لذلك.

وهكذا لعب الاحتلال الاسرائيلي دوره في ايقاف الزيادة المطردة في مجال زراعة الحمضيات التي سبقت ١٩٦٧ والقيام بهجوم مضاد لاجهاض هذا المجال الانتاجي الاقتصادى الهام في الدخل القومي.

وعلى اعتبار ان زراعة الحمضيات هي احدى الانماط التقليدية في فلسطين وبسبب ما خسره شعبنا الفلسطيني من اراضيه في نكبة ١٩٤٨ كان التوجه المقتدر للحفاظ على شجرة البرتقال كرمز للصمود الوطني في قطاع غزة بالرغم من كل المحاولات المستمرة لتدمير البيئة الاقتصادية الفلسطينية حيث تم اجتثاث ٢٥٠٠ دونم مزروعة بالحمضيات سنة ١٩٧١ ـ ٧٢ بحجة الاجراءات الامنية لتسهيل مطاردة رجال المقاومة الفلسطينية حينذاك.

ومنذ بداية الاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة لم تعط السلطات العسكرية اية تصاريح لزراعة اشجار جديدة من الحمضيات لتحل محل الاشجار القديمة والتي اصبحت من الناحية العملية غير منتجة مما ساهم مساهمة فعالة ايضا في تدني مستويات الانتاج في مجال الحمضيات.

والاوامر العسكرية التي صدرت في هذا المجال بشدتها وشروطها تجعل من الصعوبة بمكان على اى مزارع الحصول على تصريح بزراعة اشتال جديدة او تجديد الاشجار التي اكل عليها الدهر وشرب وتحتاج الى فترات طويلة من الزمن هذا اذا صدرت اوامر السماح لذلك.

واستمر تردى الاوضاع الاقتصادية في مجال زراعة الحمضيات حيث الهبوط في معدلات الانتاج وانخفاض الاسعار وكثرة المصاريف، وكانت هذه من اهم العوامل التي ادت الى قلة اهتمام اصحاب البيارات باشجار الحمضيات وازدادت المشكلة تعقيدا فقد وصل انتاج قطاع غزة من الحمضيات في فترة الازدهار التي مرت بها في اواسط السبعينات والتي كان يتم تصديرها اكثر من ٢٥٠ الف طن وقد تدنت كثيرا حتى اصبحت سنة ٨٤ ـ ٨٥ الى ١٦٣٫٩ الف طن في الوقت الذى كان فيه يوجد بقطاع غزة كميات من الاشتال الحديثة التي كان ينتظر ان تزيد كميات الانتاج الى ٣٥٠ الف طن ولكن الواقع المأساوى لزراعة الحمضيات وطرق التسويق تعطي صورة واضحة عن التدهور السريع والمخيف في زراعة الحمضيات في قطاع غزة هذا وقد استمر انخفاض انتاج الحمضيات في سنة ٨٥ ـ ٨٦ ليصل الى حوالي ١٣٦٫٩ الف طن فقط كان تصريفها وتسويقها كالاتي :ـ

- ١٩٫٤٠٠ طن ـ اوروبا الشرقية وهي تساوى ١٤٫١٧٪ من اجمالي المحصول.
- ٨١٫٥٧٠ طن ـ الاردن والبلاد العربية وهي تساوى ٥٩٫٥٪ من اجمالي المحصول.
- ٦٫٧٥٠ طن ـ الضفة الغربية وهي تساوى ٤٫٩٣٪ من اجمالي المحصول.
- ٢٤٫٦٣٠ طن ـ مصانع العصير الاسرائيلية وهي تساوى ١٨٫٠٠٪ من اجمالي المحصول.
- ٤٫٥٥٠ طن ـ كريبفروت تعليب وهي تساوى ٣٫٣٠٪ من اجمالي المحصول.

تحسن بطيء

هذا وقد طرا تحسن بطيء على معدل انتاج الحمضيات في قطاع غزة للموسم الماضي ٨٦ ـ ٨٧ اذ بلغت كمية المحصول ١٧١٫٥٪ الف طن ويرجع الفضل في ذلك للاحوال والظروف الطبيعية فقد سقطت الامطار بوفرة مما رفع عن كاهل المزارع جزءا من النفقات وكما هو معروف فان مياه الامطار تحسن من كمية الانتاج وقد بلغ متوسط سعر الطن خلال هذا الموسم حوالي ٢٤ دينارا وهو بالكاد يفي ب ٦٠٪ من مصروف الدونم الواحد اذا افترضنا ان معدل الانتاج هو ثلاثة اطنان للدونم الواحد والذى يحتاج ما بين مائة ومائة وعشرين دينار كمصاريف.

التكاليف الضرورية اللازمة لانتاج الدونم الواحد بالدينار الاردني

الخدمات اللازمة	فلنسيا	شموطي	ليمون	جريب فروت
١. تكلفة استخراج المياه	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠
٢. تكلفة سماد عضوى	١٧	١٧	١٧	١٧
٣. تكلفة سماد كيماوى	١٣	١٥	١٥	١٣
٤. وقاية.	١٠	١٥	١٥	١٠
٥. تكلفة عمل حرث ـ رى تقليم وغيره	٣٠	٢٥	٢٥	٢٥
٦. اعمال اخرى بيارى ـ صيانة ماتور	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع التكاليف بالدينار	١١٥	١١٧	١١٧	١٠٧

معدلات الانتاج للدونم الواحد بالطن واجمالي الدخل :

	فلنسيا	شموطي	ليمون	جريب فروت
١. معدل الانتاج للدونم	٣	٣	٣٫٥	٤
٢. سعر الطن بالدينار	٢٤	٢٥	١٨	٢٠

معدل الدخل للدونم

الفروق بين التكاليف الضرورية للانتاج ومعدلات الانتاج واجمالي الدخل :

	فلنسيا	شموطي	ليمون	جريب فروت
مجموع تكاليف الانتاج	١١٥	١١٧	١١٧	١٠٧
معدل الدخل للدونم	٧٢	٧٥	٥٧	٨٠
معدل الخسارة بالدينار	٤٣	٤٢	٦٠	٢٧

ومن اهم الاسباب كما سبق التي ادت الى نقص المساحة المزروعة بالحمضيات في القطاع واستمرار النقص عاما بعد عام هو ارتفاع تكاليف الانتاج وانخفاض في معدلات الانتاج ونتيجة لمعدل الخسارة هذا الذى لحق باصحاب البيارات في السنوات الماضية نجد الاتي :ـ

١. اهمال اصحاب البيارات لشجرة الحمضيات لانها تشكل عبئا ثقيلا عليهم.

٢. عدم الاهتمام باعطاء البيارة جميع الخدمات الضرورية للانتاج فاصبح الاهمال في تسميدها العضوى والكيماوى والرى الذى ادى الى اصابة اشجار الحمضيات بالامراض وجفافها وبالتالي الانخفاض في معدل انتاجها والسير ببطء نحو دمارها واندثارها.

وقد جاء في احصائيات دائرة الزراعة سنة ١٩٨٤ أن مساحة الاراضي المزروعة باشجار الحمضيات تبلغ ٦٦ الف دونم موزعة كالتالي :ـ

- ٤٤٫٠٠٠ دونم فلنسيا
- ١٢٫٠٠٠ دونم شموطي
- ٤٫٠٠٠ دونم جريب فروت
- ٤٫٠٠٠ دونم ليمون
- ١٫٠٠٠ دونم متنوعات كلمنتينا ـ مندلينا ـ فرنساوى ـ بوملي.

والواقع ان مساحة بيارات الحمضيات الحية هي اقل من ذلك ولقد سجل في ذلك العام وحسب رخص مياه الرى للبيارات والمساحات المذكورة فيها والتي بلغت ٥٨ الف دونم وحسب دوائر الزراعة في قطاع غزة بلغ مجموع المساحات التي لم تعد تزرع بالحمضيات حوالي ثمانية آلاف وخمسمائة دونم معظمها تقع في المناطق الجنوبية من قطاع غزة وتحولت معظم هذه الاراضي الى استخدامها في زراعة الخضروات.

"مشكلة اساسية"

وهناك مشكلة اساسية تفرض نفسها بكل صلف على مصير زراعة الحمضيات بقطاع غزة الا وهي مشكلة ايجاد المادة التسويقية والاسواق التي تستوعب انتاج الحمضيات بانتظام وثبات يحفظ لها اسعار مجزية تمكن المزارع والمنتج والتاجر الفلسطيني بهذا المجال من العمل على تطوير هذا الفرع الهام من فروع الاقتصاد الوطني كما كان يحدث قبل الاحتلال الاسرائيلي سنة ١٩٦٧ عندما كانت ابواب العالم مفتوحة امام البرتقالة الفلسطينية حيث جرت العادة بتصديرها الى دول اوروبا الغربية والشرقية.

اضافة الى اسواق الدول العربية وايران عن طريق ميناء غزة وميناء بورسعيد الا ان الاحتلال الاسرائيلي وضمن سياسة الكبت الاقتصادى التي تبعها اغلق كل هذه المسالك بعدم السماح للمصدرين الفلسطينيين بتسويق منتجاتهم واغراق الاسواق التي كانت تستقبل حمضيات قطاع غزة بفائض كبير من المنتوجات الاسرائيلية خاصة في دول اوروبا الغربية والشرقية وتعدت ذلك الى منافسة الحمضيات الغزية في السوق المحلي حيث اصبحت تبيع الانتاج الاسرائيلي باسعار اقل من الانتاج المحلي خاصة ان المنتوجات الاسرائيلية مدعومة من قبل الحكومة وهي جزء من الحرب الاقتصادية التي تديرها اسرائيل ضد المناطق المحتلة لاستكمال الحاقها بعجلة الاقتصاد الاسرائيلي. ولم يبق امام انتاج الحمضيات الجاهزة للتصدير من ابواب تستقبلها سوى ما يسمح بمروره عبر الجسور الى الاردن والذى يأخذ طريقه بعد ذلك الى بعض الدول العربية والاوروبية خاصة بعد ان اغلقت ايران اسواقها في وجه انتاج الارض المحتلة من الحمضيات في اواخر السبعينات والكميات التي يسمح بتصديرها قليلة جدا قياسا بمعدلات الانتاج الى جانب انها تباع باسعار مجزية بسبب ما تتعرض له من عمليات تأخير وتفتيش على الجسور مما يعرض هذه الحمضيات للتلف ويجعلها في احيان كثيرة غير صالحة للتصدير.

وقد وصلت الامور التسويقية مرحلة سيئة جدا للحمضيات ابتداء من موسم سنة ١٩٨١ حيث تدنت الاسعار بصورة ملموسة بسبب الركود الاقتصادى الذى ميز اقتصاد كثير من الدول اضافة الى صعوبة التسويق عن طريق الموانيء الاسرائيلية "اسدود ـ حيفا" حسب شروط مجلس الحمضيات الاسرائيلي التي فرضها على المصدرين المحليين مما دفع بالكثير من المزارعين لعدم قطف محاصيل اشجارهم. وذلك لان ثمن الحمضيات لا يفي بتكاليف القطف وقام بعض المزارعين بقطف محاصيلهم واتلافها او توزيعها مجانا حتى يمنعون الاضرار التي قد تلحق باشجار الحمضيات.

وقد افرزت جملة المصاعب والمشاكل التي تواجهها زراعة الحمضيات نقصا واضحا في مساحة الاراضي المزروعة وبمعدل تقريبي يصل الى حوالي ٥٠٠ دونم سنويا.

الواجب القومي

وفي اوائل السبعينات تداعى منتجو الحمضيات في قطاع غزة للاجتماع لبحث افضل السبل الكفيلة بحماية هذه الثروة القومية من الضياع وتم تشكيل اتحاد منتجي الحمضيات بقطاع غزة الذى اوفد بعثات للدول العربية لشرح الاوضاع الاقتصادية المتردية وضرورة قيام الدول العربية بواجبها القومي بفتح اسواقها المحلية للحمضيات المصدرة من القطاع لدعم صمود الفلسطينيين داخل الارض المحتلة وكذلك توجه المسؤولون في الاتحاد الى الدول الاوروبية لفتح اسواق جديدة لانتاج الحمضيات واستطاعوا بعد جهود جبارة التعاقد مع المانيا الشرقية رغم ان موسم الحمضيات كان قد قارب على نهايته في ذلك الحين وتمكنت الجمعية التعاونية لتسويق الحمضيات. وهي اطار مواز لاتحاد منتجي الحمضيات من شحن اول باخرة صغيرة موسم ٧٤/٧٣ واسمها "اركت ركان" التي حملت ٢٧٧٩٥ صندوقا بلغ وزنها ٦٥٣ طن فقط وكان صافي شحن الطن الواحد للمنتج ٤٥٠ ليرة اسرائيلية بدلا من مائة ليرة وقد شكلت هذه الشحنة قفزة نوعية مشجعة ساهمت في انضمام المزيد من المنتجين للاتحاد والجمعية التعاونية وهما يعملان بتنسيق كامل فيما بينهما.

وفي الموسم الثاني ٧٥/٧٤ تم التعاقد مع المانيا الشرقية على كميات اكبر من الحمضيات بلغت ٤٠٣٣٢١ صندوق وزعت على سبع سفن للشحن كما استوعبت ايران كميات كبيرة اخرى من حمضيات قطاع غزة مما ساعد المنتجين في الحفاظ على ديمومة شجرة البرتقال الفلسطينية وازدهارها وزيادة الاهتمام بها. ولم تستمر هذه الفترة الذهبية طويلا اذ عمدت العراق في عام ١٩٧٨ الى منع دخول انتاج الحمضيات عبر اراضيها الى ايران وحدثت نكسة غير متوقعة واعيدت السيارات الشاحنة بحمولتها الى الاردن مرة اخرى وجرت محاولات حثيثة لتمرير هذه الحمضيات عن طريق الكويت الا ان الموعد المحدد كان قد انتهى واصيب المصدرون بكارثة كبرى خفف منها ما قام به مسؤولو الاتحاد من جهود جبارة لتسوية هذه القضية الشائكة.

يتبع

الى مؤسساتنا التعليمية

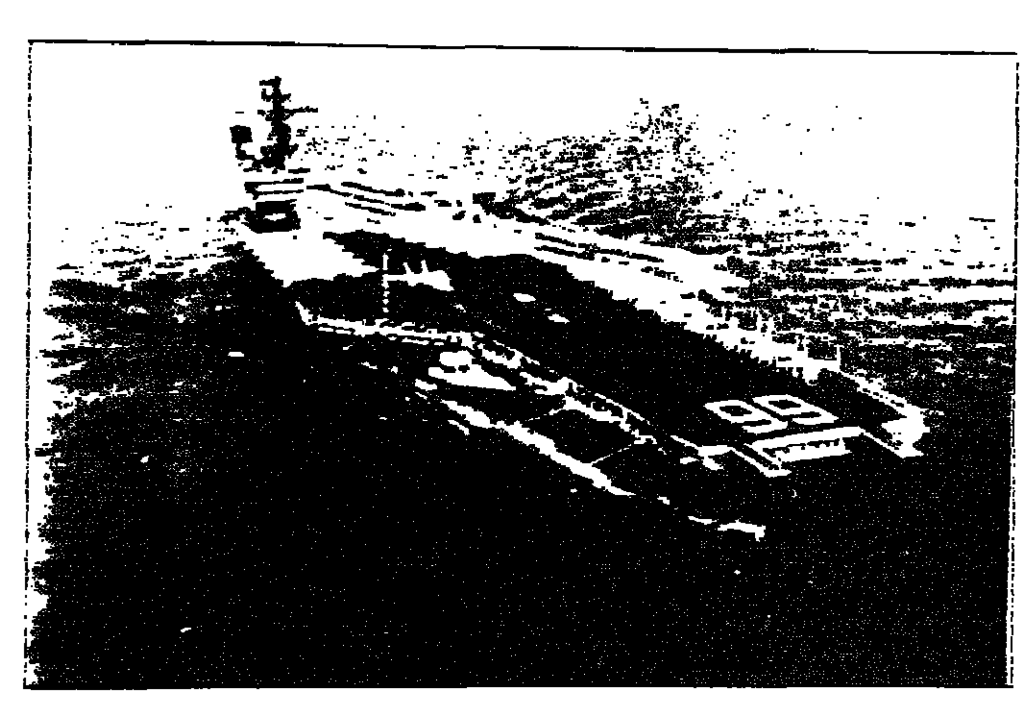
بقلم : خيري حافظ

معظم المؤسسات التعليمية العالية في الاراضي العربية المحتلة تعرضت اخيرا لاجراءات الاغلاق وتعطيل مسيرتها التعليمية لاسباب خارجة عن ارادة القائمين عليها. لكن ذلك يجب ان لا يمنع المسؤولين في هذه المؤسسات من وضع البرامج والترتيبات اللازمة من اجل تجاوز هذه العقبات ووضع الخطط الكفيلة بترتيب امور العام الدراسي بشكل يحافظ فيه المسؤولون على سير بقية العام الدراسي سيرا طبيعيا وذلك بتجاوز الروتين الذى تعودت عليه الادارة واخضاع القوانين المنصوص عليها لخدمة المسيرة الدراسية وذلك دون ان نفقد هذا العام مضامينه الاكاديمية من جهة ودون ان نتشدد في تطبيق ما تعودنا عليه من جهة اخرى.

على كل الاحوال نقول هذا الكلام وثقتنا كاملة بأن كل المسؤولين لا بد وانهم يفكرون في تحقيق ما نصبو اليه ولنا مزيد أمل في ان يتمكن اولئك المسؤولين في تجاوز بعض الامور الاقل أهمية من اجل الوصول الى ما هو اهم وذلك بالطريقة التي يراها كل قسم او كلية او جامعة او معهد تتناسب مع برامجه الاكاديمي وتكون بذلك مؤسساتنا التعليمة فعلا على قدر مسؤوليتها اذ تتيح لابنائنا الطلبة كل الفرص وبكل جهودها وامكانياتها المتاحة ليستمر اولئك الطلبة في قطع فصولهم الدراسية رغم كل المعوقات.

الولايات المتحدة تخفض قريباً عدد سفنها الحربية في الخليج العربي

وزير الدفاع الاميركي يؤكد متابعة بلاده لالتزاماتها في المنطقة



المنامة ـ الكويت ـ واشنطن ـ ا.ف.ب. ـ وصل وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي يوم امس الى المنامة في زيارة الى البحرين تستغرق يومين هي المحطة الثانية في جولته الخليجية.

وقال مصدر رسمي في المنامة ان كارلوتشي سيبحث مع المسؤولين البحرانيين في العلاقات الثنائية ومسائل ذات اهتمام مشترك.

وكان وزير الدفاع الاميركي قد اعلن امس الاول في الكويت ان حكومته "لا تنوي" تعديل قواعد التزامها في الخليج واكد مجددا عزم الولايات المتحدة على تأمين ـ أمن الخليج.

واوضح كارلوتشي في مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارة استغرقت ٢٤ ساعة للكويت ان حكومته "لا تنوي تعديل قواعد التزامها القاضي بمواكبة السفن التي ترفع العلم الاميركي".

وشدد على ان الولايات المتحدة لا تتحمل اية مسؤولية تجاه ـ سفن الدول الاخرى التي لها مصالح في الخليج.

واشار كارلوتشي الى ان مناقشاته مع المسؤولين الكويتيين تناولت "التهديدات ضد الملاحة في الخليج".

واضاف ان الاتصالات بين الحكومتين هي الدليل على ان الولايات المتحدة تتابع التزامها بتأمين "امن الكويت".

وقال "نعتقد ان تجربة التعاون مع الكويت ناجحة، وقد أمنا حتى الان ٣٢ مهمة مواكبة من دون اي حادث".

واشار كارلوتشي من جهة اخرى الى ان الحكومة الكويتية اعربت له عن امتنانها للحماية الممنوحة للسفن التي ترفع العلم الاميركي.

واضاف ان بلاده ـ لا ترغب في اقامة قواعد في منطقة الخليج ـ وان الولايات المتحدة عملت بطريقة تجعل الاسلحة متوفرة للعديد من حكومات الخليج. ولكنه اضاف عندنا اجراءات يجب اتباعها لبيع الاسلحة التي يجب ان تحظى بموافقة الكونغرس.

واوضح من جهة اخرى، ان عمل الولايات المتحدة بدا باعطاء بعض النتائج في ما يتعلق بفرض عقوبات على الطرف الذي يرفض تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ـ اي ايران.

واعرب كارلوتشي عن امله في ان يشارك الاتحاد السوفياتي في الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة.

واشار كارلوتشي من جهة اخرى الى ان الولايات المتحدة ستكون مستعدة في حال التصويت على قرار ثان يفرض عقوبات على ايران ـ لتأمين حرية الملاحة في الخليج. ومع ذلك فقد وصف الاقتراح السوفياتي بانه ـ غامض ـ واعتبر ان تطبيقه مشكوك فيه.

هذا ومن المقرر ان يصل كارلوتشي اليوم الى السعودية.

اصحاب خبرة!!

من ناحية اخرى، قال مسؤولون اميركيون ـ طلبوا عدم ذكر اسمهم ـ ان الولايات المتحدة ستخفض قريبا عدد سفنها الحربية في الخليج من دون تقليص مهمتها في "المنطقة".

وشرح احدهم قائلا ـ ان المقصود هو اعادة تنظيم قواتنا على ضوء المهمة التي بتنا اصحاب خبرة فيها ولكننا لن نقلص التزاماتنا ـ ومن اسباب التخفيض ايضا العبء الاقتصادي اذ ان نشر السفن يكلف البحرية اميركية عشرين مليون دولار شهريا.

واوضح مسؤول ان اولى السفن التي يمكن ان تغادر المنطقة حاملة الهليكوبتر "اوكيناوا" على اساس ان عملية البحث عن الالغام مؤمنة من قبل سفن اميركية مختصة واخرى تابعة لدول من حلف شمال الاطلسي. البارجة "ايوا" التي تقوم حاليا باعمال الدورية في خليج عمان وشمال بحر العرب يمكن ان تغادر هي الاخرى في مستقبل غير قريب.

واضاف المسؤولون ان مهمة مواكبة ناقلات النفط الكويتية التي ترفع العلم الاميركي (٢٣ قافلة منذ الصيف) ستستمر وان الاسطول الاميركي مؤلف حاليا من ١٨ سفينة حربية في الخليج و ٧ سفن في خليج عمان وشمال بحر العرب و ٨ سفن ليست بعيدة في المحيط الهندي.

في هندوراس ـ الجيش لا يحترم ممثلي الشعب

جندي يطلق النار على نائب هندوراسي

رغم ابراز الاخير اوراقه الرسمية

كاتاكاماس ـ هندوراس ـ ا.ف.ب ـ تعرض النائب الهندوراسي زيلايا وفريق من الصحافيين مساء امس الاول لاطلاق النار في قاعدة الغواكيت في وسط غرب الهندوراس على بعد مئة كيلو متر تقريبا من نيكاراغوا.

وكان النائب والصحافيون ومن بينهم مراسل "فرانس بريس" الخاص دومينيك بوتي يسعون الى التاكد من عدم وجود رجال من الكونترا ـ المتمردين النيكاراغويين ـ في المنطقة المذكورة.

ولم يؤد اطلاق النار الى سقوط جرحى علما بان احدى الرصاصات اخترقت هيكل سيارة النائب واستقرت على بعد ٣٠ سنتيمترا من ركابها.

ووقع الحادث لدى مرور النائب على مقربة من قاعدة الغواكيت اذ قام احد الجنود باطلاق رشق من رشاشه في اتجاه سيارة زيلايا. واخترقت احدى الرصاصات احدى واقيات الصدامات واستقرت على بعد ٣٠ سنتيمترا من المقعد.

وقبل وقوع الحادث كان النائب قد ابرز الى الجندي نفسه اوراقه الرسمية. الا ان الجندي رفضها واكد ان لا قيمة لاوراق من هذا النوع في المنطقة.

واعرب النائب الهندوراسي عن استيائه الشديد ازاء عدم احترام صفة ممثلي البلاد وطالب السلطات العسكرية بالقيام بـ ـ ترث نشط ـ لضمان حرية التنقل.

وكان مراسلون محليون قد اشاروا يوم الاثنين الماضي الى ان الكونترا دمرت ودفنت في القاعدة الهندوراسية طائرات ومروحيات معطلة تملكها من اجل اخفاء اي معالم لوجود المتمردين النيكاراغويين في الهندوراس.

وزير خارجية الجزائر يستقبل ممثل مصر الجديد

"الثورة الافريقية": الاعتراضات المصرية بشأن الاوضاع في الاراضي المحتلة.. رياضة كلامية!

الجزائر ـ ا.ف.ب. ـ ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري استقبل يوم امس الاول حسين احمد امين الرئيس الجديد لمكتب رعاية المصالح المصرية في الجزائر.

ويذكر في هذا الصدد ان الجزائر لم تعد علاقاتها الدبلوماسية المقطوعة مع مصر منذ العام ١٩٧٩. غير ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد التقى الرئيس المصري حسني مبارك مرتين على هامش قمة منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا. كما قام اسامه الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك بزيارة الجزائر منذ عامين واستقبله الرئيس بن جديد.

وكانت قمة عمان غير العادية قد اعتبرت ان مسالة اعادة العلاقات العربية مع مصر تعتبر شانا من شؤون السيادة لكل دولة.

هذا وقد نشرت مؤخرا مجلة "الثورة الافريقية" الناطقة باسم جبهة التحرير الوطني الجزائرية مقالا جاء فيه: "ان موقف مصر يبقى ضعيفا بالنسبة لموقف اسرائيل" واضافت المجلة ان الاعتراضات المصرية المتعلقة بالوضع في الاراضي العربية المحتلة "لا يترك قط انطباعا آخر سوى انها رياضة كلامية".

مسؤول اميركي:

المغرب اعلنت استعداده لقبول قوات اميركية في أراضيه

واشنطن ـ ا.ش.ا. ـ اكد فرد ايكل وكيل وزارة الدفاع الاميركية ان المغرب مستعد لقبول قوات عسكرية اميركية في اراضيه كبديل محتمل اذا ارغمت اسبانيا الولايات المتحدة على سحب طائراتها المقاتلة من الاراضي الاسبانية. الا ان المسؤول الاميركي اعرب لمجلة "نيوزويك" الاميركية عن اعتقاده بانه لا يزال من الممكن حل الخلاف مع اسبانيا.

وقال المسؤول الاميركي انه لا توجد حاليا خطة لوضع طائرات اف ١٦" الاميركية في المغرب، وان سفن البحرية الاميركية ستواصل زيارتها لمرفأ برشلونه الاسباني حيث قتل بحار اميركي مؤخرا من جراء تفجير.

وقال راديو "صوت اميركا" الذي أذاع ذلك امس ان اسبانيا تريد من الولايات المتحدة ان تسحب اثنين وسبعين طائرة مقاتلة اميركية من طراز "اف ١٦" من احدى القواعد الجوية من مدريد.

هبة هولندية الى مصر قيمتها ١٩ مليون دولار

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ اعلن مصدر دبلوماسي في القاهرة امس ان هولندا منحت مصر هبة قيمتها ٣٤٠ر٥ مليون فلوران حوالي ١٩ مليون دولار للسنة الحالية ١٩٨٨.

واوضح المصدر نفسه ان جزءا من هذه الهبة ٤ر٤ مليون دولار ستستخدم في تسديد متاخرات الدين الحكومي المصري المستحقة لهولندا للعامين ١٩٨٦ و ١٩٨٧. اما المبلغ الباقي ٦ر١٤ مليون دولار فسيقدم في صورة منتجات غذائية.

وذكر المصدر ان مصر وهولندا توصلتا حديثا الى اتفاق على اعادة جدوله جزء من الدين المصري المقدر بـ ٥٢ مليون فلوران حوالي ٢٩ مليون دولار. ولم يكشف عن القيمة الاجمالية للديون المترتبة على مصر لهولندا.

"تاس" تؤكد عودة الوضع الى طبيعته في منطقة خوست

موسكو ـ أ.ف.ب ـ اكدت وكالة تاس امس ان الحياة استعادت طبيعتها الهادئة في محيط مدينة خوست التي خرقت القوات السوفياتية والافغانية الاسبوع الماضي الحصار المفروض حولها من قبل رجال حرب العصابات.

وقالت الوكالة السوفياتية الرسمية ان اسعار المواد الغذائية والحاجات الضرورية انخفضت في السوق المحلية وان ٨٦٠٠ طن من البضائع تم ارسالها الى هذه المنطقة منذ اعادة فتح طريق غارديز خوست.

اما المجاهدون فاكدوا من جهتهم ان المواجهات مستمرة في اودية زادران وحول القمم الاستراتيجية المحصنة التي يسيطر عليها رجال حرب العصابات الافغان... كما اشاروا الى ان معارك متفرقة تدور على طول طريق غارديز خوست.

واعلنت تاس من جهة اخرى ان لغما من صنع اميركي عثر عليه في ساحة ميرفي ميدان وسط كابول وجرى تعطيله.

لصان مراهقان يقتلان نائبا سويسريا سابقا

اركونسيال ـ سويسرا ـ ا.ف.ب ـ صرح مصدر مطلع يوم امس ان نائبا سويسريا سابقا يدعى فيلك رولان ويبلغ من العمر ٨٢ سنة قتل بيد صبيين يبلغان من العمر ١٢ و ١٣ سنة على التوالي كانا قد دخلا مسكنه في اركونسيال شرقي سويسرا بقصد السطو وانهالا عليه "بمفتاح انكليزي" وسكين.

وكان الصبيان وبينهما صلة قرابة قد غادرا معسكر الفجر الذي يقيمان فيه مع اسرتيهما يوم الاثنين الماضي ليقوما بنزهة في منطقة فريبور. وبعد ان قتلا الثمانيين من اجل حفنة نقود سرقا سيارة وتركاها ليلا في بيرن.

وقد القت الشرطة القبض عليهما في اليوم التالي حينما كانا في طريق عودتهما الى المعسكر.

للأحداث وجوه

جيسي جاكسون أمل السود.. في البيت الأبيض

عندما سالت اميركيا اسود، لو انتهت التصفيات بين المتسابقين للفوز بانتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة بين جيسي جاكسون واي من المرشحين البيض الاخرين، لمن تعطي صوتك؟ قال دون تردد: بالطبع، لجيسي جاكسون. ولماذا؟ شرد بذهنه لحظات ثم قال: ياسيدي، لو انني عندما كنت شابا يافعا في مطلع الستينات، بعدما حقق السود مكاسب كثيرة على طريق المساواة مع البيض، انني كنت ممنوعا من لمس الحاجات التي اريد شراءها بيدي، اذ كان علي ان انتظر حتى ياتي الابيض، واشير على ما اريد.. كنت ممنوعا من هذا يا سيدي. لماذا؟ ان جاكسون هو «امل السود».

جيسي «ابن ابيه» (على الطريقة التي عرف بها ذلك الخطيب العربي المفوه زياد ابن ابيه) «امل السود» ولد في ٨/١٠/١٩٤١، لينشا في كنف جدته وامه ووالده بالتبني تشارلز هنري جاكسون ـ الذي يحمل جيسي اسمه ـ الحصان الاسود الوحيد بين دزينة الاحصنة البيضاء المتسابقين للفوز بكرسي الرئاسة الاميركية في البيت الابيض.

يختلف جيسي جاكسون عن منافسيه في كل شيء تقريبا، فبالاضافة الى لونه، يختلف عنهم في النشاة والتحصيل العلمي والخدمة العامة او الرسمية.. وفي طريقة شهرته عند الشعب الاميركي، وفي نشاطاته العامة.

تخرج جاكسون في ثانوية ستيرلنج في ولاية كارولينا الجنوبية علم ١٩٥٩ ثم حصل على منحة دراسية ليلتحق باحدى الجامعات في ولاية الينوي، فامضى سنة، تحول بعدها الى احدى الجامعات في ولاية كارولينا الشمالية، ليتخرج منها في العام ١٩٦٣ بشهادة بكالوريوس في علم النفس، ثم يلتحق بجامعة في شيكاغو لمواصلة دراسته. الا انه في العام ١٩٦٥ ـ حيث يشهد التحول الاساسي في حياته ـ يقطع دراسته للتطوع بالعمل مع الزعيم الاسود الشهير وقائد الدعوة المطالبة بالحقوق المدنية للسود في الولايات المتحدة مارتن لوثر كنج، الذي اصبح بعد اغتياله في علم ١٩٦٨، شخصية وطنية تعطل الدوائر الحكومية بمناسبة يوم مولده. ورغم عدم اتمام دراسته العليا منحته الجامعة درجة دكتوراه فخرية، بعد جدل بين اعضاء هيئة التدريس بين رافض ومؤيد.

جمع جاكسون بين رياضة كرة القدم الاميركية (لا علاقة لها بالاقدام بل بالرؤوس والمناكب) حيث كان احد نجومها في مرحلة دراسته، وبين اللاهوت حيث عمل قسيسا، وبين علم النفس وبين مهمة الدعوة للحقوق المدنية للسود وبين الاعمال الخيرية التي مارسها. فقد عمل مديرا تنفيذيا للفرع الاقتصادي لمنظمة المؤتمر «القيادة المسيحية الجنوبية»، وهي منظمة تابعة لمارتن لوثر كنج. جمع بين هذه النشاطات دون ان يتسلم اي منصب حكومي في حياته.

قبل دخوله المعترك السياسي لاول مرة علم ١٩٨٣ عندما رشح نفسه للفوز باختيار الحزب الديمقراطي له ليكون مرشحه لانتخابات الرئاسة كان جاكسون قد اصبح علما معروفا عند الشعب الاميركي وكان لمقتل كنج الدور الاهم في صعود نجم جاكسون. فقد تم اغتيال الزعيم الاسود كنج بينما كان جاكسون يقف الى جانبه، فما ان اصابت الرصاصات القاتلة كنج حتى تلقاه جاكسون بذراعيه، فتلطخ ثيابه بدماء الزعيم كنج ويلفظ انفاسه الاخيرة بين يدي جاكسون.

وقد ظل جاكسون [illegible] بعدة ايام يلبس ثيابه الملطخة بدماء كنج [illegible] وحزنا على زعيمه.

بعد هذا الحادث انعقد لواء زعامة السود لجاكسون، وصعد نجمه ليصبح «محط امالهم»..

خلال تطوعه ومشاركته في النضال من اجل الحقوق المدنية، زار جاكسون معظم المدن الاميركية وتحدث في جموع السود فيها وغير السود مناديا بالمساواة والعدالة واقامة المجتمع الديمقراطي وقد جمعت ٣٦ خطبة له في كتاب سماه «من صميم القلب» ليصبح جاكسون بهذا من فئة الكتاب. رغم ان اساتذته ومدرسيه في الجامعة يقولون عنه بانه كان يرفض الاجابة المكتوبة.

وينقسم اساتذته في تقويمه، فمنهم من يقول انه شعلة من الذكاء وقوة الملاحظة، والاخرون يقولون انه كان طالبا غير نظامي كثير الغياب... يقرا نصف الكتاب، ثم يتحدث بعد ذلك وكانه يعرف كل شيء، ويرد مؤيدوه بالقول ان هذا من ميزاته الرائعة، فمن يقرا نصف الكتاب، ويتحدث وكانه يعلم كل شيء افضل ممن يقراه ولا يستطيع التعبير عما فهمه.

في السنوات الاربع الماضية، بعد ترشيح نفسه ودخوله معترك الحياة السياسية الاميركية، كثف نشاطاته واهتماماته بالقضايا العامة، الداخلية والدولية، فهو يعرف ان من يرشح نفسه للرئاسة في انتخابات هذا العام ٨٨ لا بد وان يكون ملما بالشؤون الدولية والمحلية.

في نشاطه المحلي، ركز اهتمامه بالاضافة الى السود وعموم الاميركيين، نحو الاميركيين من عرقيات اجنبية او مايسمى هنا بتجمع قوس قزح، لينال اصواتهم، اصطدم مع اليهود، عندما تحدث عن شؤون الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية، وتبادل معهم الشتائم، فاقام اليهود الدنيا ولم يقعدوها عليه بعد، الا انه عاد وهادنهم، فلليهود الاميركيين في كل «عرس انتخابي اميركي قرص».

في اطار اهتمامه، بقضايا منطقة الشرق الاوسط زار المنطقة اكثر من مرة، آخرها كانت قبل حوالي شهر، ليتطلع ويتعلم ويستفيد، التقى برئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات، والتقى بالرئيس السوري حافظ الاسد، للتوسط لاطلاق سراح الطيار الاميركي الذي اسرته سوريا عندما اسقطت طائرته فوق لبنان، ونجح في مسعاه وعاد ومعه الطيار، التقى بالزعيم الكوبي فيديل كاسترو، ولم ينجح في مسعاه معه لاطلاق بعض السجناء.

جيسي جاكسون رجل يقول عن نفسه انه رجل سلام ومهمات انسانية، خطيب مفوه، رب اسرة جيد، زوجته جاكلين لافينيا التي تصغره بثلاثة اعوام وله ٣ اولاد وبنتان اكبرهم ٢٤ عاما واصغرهم ١٢ عاما، يصفونه بانه مثال الاب الرائع والقدوة الحسنة.

هذا النجم الاسود جاكسون في سباقه ثانية للفوز بالرئاسة الاميركية خلال انتخابات هذا العام، تختلف التوقعات عن النتائج التي يمكن ان يصل اليها. لقد كان الاول بين منافسيه الديمقراطيين الخمسة، كما ثبت لاستطلاعات الراي العام، بعد عودة جاري هارت تراجع الى المرتبة الثانية، بعض التوقعات تقول ان من الممكن ان يفوز جاكسون بترشيح حزبه له، لكن من المستبعد ان يفوز بالرئاسة في هذا الوقت، او خلال ما تبقى من سنوات القرن العشرين، والتوقع ان جاكسون لن يفوز بالرئاسة خلال هذا القرن، قريب من الصحة. فالولايات المتحدة، رغم كل الظواهر الغريبة، والمفاجئة التي تخرج منها مازالت شعبيا غير مهياة لترى رئيسا اسود في البيت الابيض، وان ما يقوم به جاكسون هو التمهيد للقول: الرئيس الاميركي الاسود في البيت الابيض، خلال القرن الحادي والعشرين.

فصل ٥٤ موظفاً سورياً في اطار حملة حكومية ضد الفساد

دمشق ـ ا.ف.ب. ـ قالت وكالة الانباء السورية امس الاول انه تم فصل ٥٤ موظفا سوريا في اطار الحملة ضد الفساد التي بداتها السلطات السورية منذ شباط الماضي.

واوضحت "سانا" انه تم طرد خمسة مدراء شركات للمواد الغذائية والصناعية ـ بسبب الفساد واستغلال الوظيفة.

وكان حوالي الف موظف قد احيلوا الى القضاء في اطار الحملة التي شنتها السلطات لاصلاح الاقتصاد السوري والتي تسببت بابعاد اربعة وزراء من الحكومة السابقة بتهمة التقصير في ممارسة مسؤولياتهم.

وكان رئيس الحكومة الجديدة محمود الزعبي قد اعلن في ٢٨ كانون الاول الماضي ان حكومته ـ ستعلن الحرب على الرتابة والبيروقراطية والفساد.

الخوف من تجدد الاشتباكات الطائفية في سريلانكا

كولومبو ـ ا.ف.ب. ـ اعلنت مصادر رسمية في كولومبو ان انفصاليين تاميل نهبوا وحرقوا قرية مسلمة في منطقة باتيكالوا ـ شرق سريلانكا. وابدت هذه المصادر خشيتها من تجدد الاشتباكات الطائفية.

واوضحت هذه المصادر انه لم تقع ضحايا. فسكان قرية كربلا تركوا قريتهم خوفا من هجوم يشنه التاميل عليهم اثر المعارك التي حصلت في قرية كاتا نكودي المجاورة بين التاميل والاصوليين المسلمين والتي ادت الى سقوط ٢٥ قتيلا.

ورأى المراقبون ان هذه الموجة الجديدة من العنف تعود الى قيام منظمة الجهاد الاسلامي باعدام احد اعضاء نمور تحرير ايلام ـ المنظمة الانفصالية الرئيسية في الجزيرة. والضحية كان متهما بسلب اموال من رجال اعمال مسلمين.

اخبار خفيفة

رجال الجمارك لطفاء مع... الماعز

احتجزت الجمارك البريطانية امس الاول في مطار لندن ٥٠ رأسا من الماعز "انغورا" مستوردة من نيوزيلنده بعدما فقدت وثائقها البيطرية. وتبين لاحقا ان الماعز اكلت اوراقها الرسمية خلال الرحلة. الا ان السلطات الجمركية ما لبثت ان سمحت للرؤوس الخمسين بالدخول الى بريطانيا.

سرقة واقيات في اسبانيا

ادعى اسباني من سالامنك لدى الشرطة يوم الاثنين الماضي بان مجهولا سرق كمية من الواقيات كانت في سيارته. وبادرت الشرطة الى التحقيق بحثا عن المسروقات التي يقدر ثمنها بـ ١٠٠ الف بيزيتا ـ نحو خمسة الاف فرنك فرنسي.

رسالة تاريخية

اكتشف نجار كلف بترميم متحف التاريخ الطبيعي في غرونوبل تحت احدى الخزائن الزجاجية حذاء وقنينة ورسالة تعود الى الاول من حزيران العام ١٨٥٢. وظنا منه ان اكتشافه سيغير مجرى التاريخ سارع الى فتح الرسالة وقرا ـ فليعلن من يقرا هذه الرسالة. كاتبو الرسالة ليسوا سوى العمال الذين شيدوا المتحف.

مصرع واصابة ١٧ شخصا في صالة ديسكو في طوكيو

طوكيو ـ ا.ش.ا. ـ لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم وأصيب ١٤ آخرون عندما سقط فجأة "فوشام" ـ الاضاءة على مجموعة من الاشخاص ـ كانوا يرقصون داخل احدى صالات الديسكو في منطقة روبنجي بالعاصمة اليابانية ـ طوكيو ـ ليلة امس الاول.

وذكرت وكالة الانباء اليابانية "جيجي برس" امس ان الضحايا كانوا يقفون تحت الاضاءة الشديدة التي كانت معلقة على ارتفاع يصل الى عشرة امتار مع نظامين للاضاءة اصغر يتحركان الى اعلى والى اسفل.

رجـال خميـنـي .. الأربعـة عـشـر..

بقلم : امير طاهري

ابد حاكم ايران الديني آية الله خميني بروز ١٤ رجلا كاقوى الافراد وأوسعهم نفوذا ضمن نظام حكمه الثورى. كان جميع اولئك الرجال موجودين في الاحتفال الذى قدم فيه خميني احدث نسخة لوصيته النهائية في طهران في وقت سابق من هذا الشهر.

ويكشف فحص للتوجهات السياسية للاربعة عشر المعنيين عن عدد من الحقائق المثيرة للاهتمام. فأولا نجدان الاربعة عشر جميعا، بستثناء واحد منهم، هم من الملالي، مما يدل على حقيقة ان خميني مصمم على ان يواصل رجال الدين الشيعة حكم ايران لوقت مقبل ما. كما ان جميع الفئات السياسية الرئيسية ممثلة ضمن نظام الحكم من خلال رجال خميني الاربعة عشر هؤلاء. وثمة نقطة ثالثة مثيرة للاهتمام وهي انه لا يوجد تمثيل لاى من المؤسسات الرئيسية، كالقوات المسلحة، والحرس الثورى، او رجال الدين التقليديين ضمن تلك المجموعة. ولا تضم مجموعة الاربعة عشر ايضا قوى اجتماعية — سياسية مهمة كالطبقات الوسطى، والبازار، والعمال الصناعيين الحضريين والمثقفين والمفكرين.

وبعبارة اخرة، فان مجموعة السلطة التي تحيط بخميني تتالف من رجال لا يمثلون اكثر من قطاع من رجال الدين الشيعة الذين لا توجد لهم قاعدة قوة ذات شان. ومن دون خميني، سيكون هؤلاء مثل فرقة مسرحية تحاول اداء مسرحية هاملت في غياب الامير.

ومع ذلك فان من المرجح ان تحتفظ مجموعة الاربعة عشر بزمام السلطة في ايران ما دام خميني حيا ولوقت قصير بعد ذلك ايضا. وقد يستمر بعضهم فيحصلون على تصيب من السلطة داخل بنيات او مؤسسات قد تبرز بعد وفاة خميني. وبناء على ذلك، فان من المهم معرفة من هم اولئك الناس وما هي المثل السياسية التي يعتنقونها.

— ان اعلى اعضاء تلك المجموعة مرتبة هو آية الله حسين علي منتظرى الذى اختير بصورة رسمية "المرشد الاعلى" المقبل ولكن مركزة ما زال يتعرض للطعن والتحدى من اعضاء آخرين في المجموعة. ومنتظرى "معتدل" نسبي يريد للعملية الثورية ان تنتهي كي تستطيع ايران اعادة بناء حياة اعتيادية الى حد ما. وقاعدة قوته مكونة من ائمة صلاة الجمعة في مختلف انحاء البلاد بالاضافة الى اتصالاته الوثيقة مع طبقات التجار في عدد من المدن الكبرى.

— آية الله اكبر مشكيني، امام صلاة الجمعة في مدينة قم، هو الشخصية الدينية الاخرى الوحيدة الرخيصة المرتبة ضمن المجموعة المرجح ان يسعى لشغل منصب "المرشد الاعلى". وهو راديكالي ويريد اعادة توزيع ثروة الامة على الطبقات الفقيرة. وهو ينادى ايضا بالتصدير النشيط للثورة الاسلامية الى البلدان الاسلامية الاخرى.

— ثالث اقوى اعضاء المجموعة هو آية الله محمد رضا مهدوى — كاني، وهو رئيس وزراء سابق يشغل حاليا منصب رئيس جمعية رجال الدين المحاربين. وهو معتدل يؤيد العمل التجارى الحر والعلاقات الطيبة مع الغرب، ويلتزم مكانة خلفية بسبب تدهور صحته. وتستند قاعدة قوته على "لجان الامام" في طهران، والتي تسيطر على العاصمة عن طريق شبكة عملائها ومخبريها.

— والشخص الرابع في سلم هذه المجموعة هو احمد خميني، ابن آية الله خميني. ويشار اليه في الاونة الاخيرة بلقب حجة الاسلام. وقد تكون هذه محاولة لاظهاره كزعيم ديني في المستقبل. ولكن يقال ان احمد، الذى يوصف بانه "رجل طيب القلب" على السنة كثيرين يعرفونه معرفة وثيقة، رجل ضعيف، وغير حاسم وعاطفي جدا. ويعرف عنه انه عرضة لنوبات بكاء لا يستطيع السيطرة عليها. وتتمثل قاعدة قوته في مكتب ابيه الذى يديره بمساعدة جهاز من ٥٣ موظفا.

— خامس اقوى اعضاء المجموعة هو علي اكبر هاشمي رفسنجاني، رئيس مجلس النواب. وقد حاول رفسنجاني شق طريقه الى مكانة اعلى في سلم القيادة السنة الماضية بالتفاوض على صفقات سرية مع الولايات المتحدة. ولكن فضيحة "ايران جيت" سددت لطمة خطيرة لفرصه. وهو يواجه الان تهديدا خطيرا لمستقبلة السياسي متمثلا في الانتخابات العامة المقبلة المقرر ان تعقد في الثامن من ابريل "نيسان" ١٩٨٨. وقاعدة قوته هي مجلس النواب وصداقته مع احمد خميني. ورفسنجاني رجل مصلحي ذرائعي يعني بصورة رئيسية بالممارسة العملية للسلطة اكثر مما يعني بالايديولوجية. واذا ما بدا الراديكاليون في طريقهم الى الصعود، فانه يصبح راديكاليا. وعندما يصعد نجم المعتدلين، فانه يقف الى جانبهم.

— الرجل السادس هو آية الله عبد الكريم موسوى — اردبيلي، قاضي القضاة. وهو معتدل نسبي وقريب من منتظرى كما انه احد القادة التاريخيين للثورة الاسلامية. ولكن ليست لاردبيلي قاعدة قوة خاصة به وهو ليس مقاتلا سياسيا. ويمكنه ان يعمل كنصير يساعد في ايصال غيره الى اعلى الرتب لكنه لا يستطيع ابدا المطالبة بان يبلغ هو اعلى مراتب السلطة.

— آية الله محمد موسوى خوينيها يشغل المركز السابع في المجموعة. وهو المدعي العام وقد راس في السابق الحجاج الايرانيين الى مكة المكرمة. وكان في فترة ١٩٧٩ — ١٩٨٠ رئيس مجموعة "الطلاب" الذين احتلوا السفارة الامريكية في طهران واحتجزوا رهائن هناك. وبالرغم من ان اخوينيها معاد للشيوعية بتصميم، فانه راديكالي يساعد كثيرا من اهداف اليسار في ايران. وهو يؤيد التاميم بالجملة، وتوزيع الثروة، وتصدير الثورة. وينادى بعلاقات اوثق مع الاتحاد السوفياتي وبالقتال ضد الغرب والدول العربية المعتدلة.

— الرجل الثامن هو حجة الاسلام علي حساني خامنئي الملقب رسميا رئيس الجمهورية. ولكن دوره دور مراسم الى حد كبير ولا يتمتع بسلطة حقيقي. وكان خامنئي من النجوم الصاعدة في نظام حكم خميني، ولكنه كان ردئ الاداء لدوره. وهو مثالي وذو نظرة رومانسية الى الشؤون السياسية. ومع ذلك، فان خامنئي الذى هو خطيب قدير ومن أوسع الملالي الشباب معرفة، قد دمر فرص مستقبله بعدم انضباطه في العمل، وبكسله وعدم اهتمامه بالكفاح من اجل السلطة ورفضه الانضام الى فئة او ايجاد فئة خاصة به. وتنتهي فترة منصبه في السنة المقبلة وسيمنع بعدها من ترشيح نفسه لفترة رئاسة ثانية بموجب الدستور الايراني.

— ياتي في المرتبة بعد ذلك آية الله مهدى كروبي، رئيس مؤسسة الشهيد الواسعة النفوذ. وبصفة كروبي الرجل المسؤول عن منظمة تنفق حوالي الف ومائتي مليون دولار كل سنة، بما في ذلك الاموال التي تنفقها طهران على التحريض على الثورة في اكثر من ثلاثين بلدا، فانه رجل قوى فعلا. ولكن يقال انه لا يتمتع باى مهارة سياسية ومن المؤكد انه يفتقر الى دائرة تاييد خاصة به — ويؤيده احمد خميني ومنتظرى، ولكن من دون ان يفقد حسن نية منتظرى تجاهه.

— المركز العاشر يشغله مير حسين موسوى خامنئي الذى يطلق عليه رسميا لقب رئيس الوزراء. وكان من الممكن ان يبرز موسوى كشخصية قوية في حد ذاتها بسبب سيطرته الاسمية على جهاز الدولة الضخم. ولكنه اثبت انه ادارى غير كفؤ واستراتيجي سياسي متخبط. وفي حكم المؤكد تقريبا انه سيفقد منصبه بعد الانتخابات العامة في ابريل "نيسان" المقبل. ويمثل موسوى، بصفته الوحيد الذى هو ليس من الملالي في المجموعة، العدد الاصغر من التكنوقراطيين الذين ما زالوا يؤيدون نظام حكم خميني.

— آية الله لطف الله صافي يشغل المركز الحادى عشر. وهو يشغل، بصفته سكرتير مجلس الوصاية، مركزا استراتيجيا قد يستخدمه في المستقبل من اجل ترقية نفسه. وللمجلس حق نقض القوانين التي يسنها مجلس النواب. وقد نقض صافي وزملاؤه في مجلس الوصاية في الاعوام الاربعة الماضية قوانين مثل قانون تاميم التجارة الخارجية، وقانون توزير الاراضي على الفلاحين وقانون منح امتيازات التنقيب عن البترول للاتحاد السوفياتي. ولان صافي احد المناصرين الاقوياء لمنتظرى، فان مستقبله يعتمد الى حد كبير على ما قد يصيب الرجل الذى يؤيده من سعد او نحس.

— في المركز الثاني عشر ياتي آية الله علي اكبر محتشمي، وزير الداخلية. ويعد محتشمي، الذى كان في السابق سفيرا لدى سورية، لحملة ترشيح نفسه للرئاسة. وهو من المتشددين ويريد تصدير الثورة الخمينية الى جميع الاقطار الاسلامية. وقد حاولت الاستخبارات السورية قتله بينما كان سفيرا لدى دمشق. والسبب؟ ان محتشمي اقام اتصالا مع الاخوان المسلمين السوريين وحث طهران على الاطاحة بحافظ الاسد. ويقول الناس الذين يعرفون محتشمي ان لديه "قدرا كبيرا من الطموح. وقدرا ضئيلا من النشاط ولا عقل بالمرة".

— حجة الاسلام توصلي هو صاحب المرتبة الثالثة عشرة. وهو المدير الفعال لمكتب خميني ولكن خميني يكاد يعتبره ابنا له. اذ كان أبو توصلي، وهو ملة ايضا، صديقا لخميني لاكثر من سبعين سنة الى ان توفي. وهو منظم جدا وصبور ويمتنع بثبات عن السعي لترقية نفسه وليست له قاعدة قوة مستقلة ولكن يعتقد انه معارض لمنتظرى.

— والعضو الاخير في مجموعة الاربعة عشر هو آية الله عباس واثد طاباسي، حاكم مقاطعة خراسان المهمة وحارس ضريح الامام رضا في مشهد. وطاباسي رجل طموح للغاية ويقوم في الوقت الحاضر ببناء تنظيم في مختلف انحاء البلاد ليساعده في ترشيح نفسه لمنصب رئيس الجمهورية في السنة المقبلة. وهويميني في الشؤون الاقتصادية ويؤيد العمل التجارى الحر ويعتقد انه كون ثروة شخصية لا باس بها في السنوات الاخيرة.

وما دام خميني حيا، فان هذه المجموعة تستطيع الاستمرار في العمل بعضها مع بعض ضمن نظام مجلسي لاعضائه حقوق متساوية الى حد ما. اما بعد خميني، فان في حكم المؤكد تقريبا ان مشكلة الاتفاق على "مرشح اعلى" واحد ستؤدى الى انقسام كبير في المجموعة. ويظل منتظرى في طليعة السباق وفقا لكل الروايات. ولا يتمتع الا اثنان من اعضاء المجموعة بالمكانة الدينية التي تمكنهما من تحدى منتظرى. وأحدهما هو مشكيني. ولكن رفسنجاني واحمد خميني لا يحبان طراز العمل الشعبي والسياسات الراديكالية التي يؤمن بها مشكيني. واما المطالب المرجح الاخر بمركز "المرشد الاعلى" فهو مهدوى كاني. ولكنه، كما اسلفنا، في حالة صحية متدهورة، وقد ايد دائما فكرة عوة الملالي، ان عاجلا او آجلا، الى الجوامع والمساجد مع السماح للساسة، والاقتصاديين والخبراء الفنيين بتسيير شؤون البلاد.

وبالرغم من المناورات الكثيرة في الاسابيع القليلة الماضية، فان مشكلة من سيخلف خميني تظل مفتوحة.



الحياة رحلة رائعة

بقلم : مجدي محمد الأمين

كم من لحظات مريرة تعترض حياتنا، تترك اثارا سلبية في نفوسنا، فنقضي حياتنا نفكر فيها وفي الجروح التي اصابتنا ونحن نمضي على درب الحياة الطويل ... كم من لحظات مفجعة تتبدد فيها الاماني العظيمة فتنطفئ روعتها وتغدو سراب صحراء بعيدا لا يطال.

كم من لحظات اليمة يتحول فيها الشعور العظيم بالطمانينة والامان الى صرخة فزع تدوى من اعماق القلب لتعلوا فوق الجميع.

هل يمكن للمرء ان ينسى تلك اللحظات التي تنهار فيها القوى البشرية امام جبروت الدهر وغدر الازمان؟ هل يمكن له ان ينسى حرارة الاحزان فيشرق وجهه عن ابتسامة عريضة نابعة من حبه للحياة؟ حبه لاثبات ذاته ووجوده على ارض الواقع.

هل يمكن للامل ان يتدفق بداخله وللحياة ان تغلي في دمه، وتنبض في عروقه من جديد؟

ان السنين تتعاقب والايام تمر والعمر يمضي ... وكل انسان يتطلع دوما الى المستقبل. ان المستقبل يعني بالنسبة لكل انسان ذلك الامل المتجدد والعطاء المتدفق. وعندما ياتي يصبح حاصلا فيبدأ بالتطلع نحو مستقبل جديد ويضع فيه اماله واحلامه وهكذا...

لا تياس اذا كبوتم مرة
فالنجاح حليف كل مثابر

على ذمة احد الخبراء.. الحب.. تلك الكلمة السحرية.. خرافة

واشنطن — اكتسب (الحب) على مر العصور مسحة اسطورية وبات في اعتقاد الكثيرين قوة سحرية تحقق المعجزات بين العاشقين. الا ان (الحب الذى يقهر كل الصعاب) و (الحب الذى يخلو من الانانية) هما مجرد خرافتين براى احد الخبراء...

فالدكتور بول فنيك يؤكد ان (الحب الرومانسي لا يقهر اى شئ، وعندما يكون هناك فرق هام بين رجل وامراة كالعرق او الدين او الاصل الاثني، اظهرت الدراسات ان الزواج بينهما سينتهي على الارجح بالفشل على عكس الزواج بين طرفين متشابهين).

ويذكر الدكتور فنيك ان الزواج يحتاج الى اشياء اخرى كثيرة غير الحب فالجهد والرغبة في الزواج هما اللذان يقهران المصاعب لا مجرد العواطف الرومانسية التي تتخلل علاقة الحب.

واضاف بان الالتزام العميق بالشخص الاخر والرغبة بتجاوز العقبات والصعوبات التي تعترض طريق الطرفين في مسيرة الحياة هما العامل الحاسم بقهر كل المشاكل لا حرارة العواطف الرومانسية!

اما بالنسبة لاسطورة (الحب غير الاناني) فيقول الدكتور فنيك ان الحب غير الاناني هو مجرد خرافة لان الحب بطبعه اناني جدا. فالمرء يمكن ان يحاول ان يكون غير اناني. فاذا كنت تريد شيئا وكان شريكك يريد شيئا مختلفا. فانك تحاول ان تتنازل له بعض الشئ ليحقق ما يريد ولكنك مع ذلك تحصل على معظم ما تريده مما يحقق بعض التوازن. وفي الزواج يسعى الانسان دوما لايجاد توازن فيعطي بعض الشئ ويأخذ البعض الاخر ولهذا فان التوسط امر لا بد منه لنجاح الزواج وعلاقة الحب ايضا.

ويعتقد الدكتور فنيك، وهو رئيس قسم الطب النفسي في المركز الطبي بجامعة البرت انشتاين في فيلادلفيا، انه حتى لو نجح المرء في التخلي عن انانيته في الحب وتخلى عن كل رغباته وأمنياته، فان تخليه عن هذه الانانية سوف يوقعه في المتاعب. فرغم ان هذا النوع من التضحية قد يبدو اعمق تعبير عن الحب، بيد انه غالبا ما يؤدي الى حياة ملؤها الاسف والاستياء اللذين لا بد وان يدمرا العلاقة الزوجية.



طبيب عربي مرشح لجائزة نوبل يكتشف دواءً جديدًا للروماتيزم

يعترف العلماء الغربيون بانه كان لعلماء العرب القدماء فضل كبير في دفع العلوم خطوات كبيرة الى الامام، وبانهم نقلوا عنهم العديد من الحقائق والانجازات العلمية في الطب والفلك والهندسة والفلسفة والجبر والكيمياء وغيرها. ولا زالت حتى اليوم اسماء العلماء العرب والمسلمين من امثال ابن سينا وابن رشد والخوارزمي والرازي تتردد في المؤلفات العلمية الغربية.

لكن الأمور تبدلت، وتراجع العلم العربي واصبحت اوروبا والغرب عموما مركز التطور العلمي، وصار العلماء العرب على هامش الحركة العلمية العالمية، ليس لانهم يفتقدون العبقرية العلمية والعقل المبتكر بل لانهم وقبل كل شيء يفتقدون الامكانيات المادية التي تتيح لهم ان يجسدوا ابتكاراتهم ويخرجوها من حيز الخيال الى ارض الحقيقة.

لكن التراجع العلمي العربي ليس مطلقاً. فبعض العلماء العرب استطاعوا رغم كل الظروف ان يحققوا انجازات ضخمة وان يجروا دراسات على درجة كبيرة من الاهمية والاتقان، الى درجة ان هذه الدراسات تدرس في الاكاديميات العالمية. ومن هؤلاء العلماء الطبيب المصري الدكتور احمد شفيق الذي رشحته بعض الهيئات العلمية السويدية والبريطانية للحصول على جائزة نوبل نظراً لانجازاته الكبيرة فيما يتعلق بعلاج امراض السرطان والروماتيزم.

مكتب «الوطن العربي» في القاهرة التقى الدكتور احمد شفيق وحاوره حول ابحاثه الطبية وقصة ترشيحه لجائزة نوبل والمشاكل التي واجهته في سعيه لاكتشاف علاج لامراض الروماتيزم.

يقول الدكتور شفيق:

● حصلت على الدكتوراه عام ١٩٦٣ وبدأت العمل في الابحاث العلمية بعد ذلك مباشرة. وأول بحث قمت به كان يهدف الى وضع طريقة جديدة لتحويل مجرى البول عند المصابين بسرطان المسالك البولية. وكنت في البداية انشر هذه الابحاث في المجلات المحلية ولكن استاذي الدكتور احمد ابو ذكرى قال لي ان هذه الابحاث لا بد ان تنشر في الخارج نظراً لكونها جديدة وجديرة بالقراءة، ولا احد يقرؤها هنا. ذهبت الى الاكاديمية العالمية ومعي بحث للنشر. وكانت دهشتي كبيرة عندما نشر البحث لانني اعلم صعوبة النشر في الاكاديمية التي لا تقبل الا البحوث التي تحمل اضافات علمية الى ما هو معروف سابقاً. وكان اول بحث قبل مني عام ١٩٦٨ وموضوعه طريقة جديدة لتحويل البراز. وبعد ذلك تشجعت وقمت بالمزيد من الابحاث وحرصت على الا يرفض لي بحث في هذه الهيئات العالمية. وكان هدفي دائماً البحث عن الجديد. وكنت استعين بحالات المرضى الذين اقوم بعلاجهم في تحديد نوعية البحوث التي اجريها والعمل على الوصول الى علاج حديث لها. وقد نشر لي حتى الآن حوالى ٣٥٠ بحثاً طبياً في مجال الجراحة وغيرها.



ـ هل توصلت الى وصف امراض جديدة في ابحاثك؟

● توصلت الى وصف تسعة امراض جديدة في تاريخ الطب بالاضافة الى وضع ٣٥ طريقة جراحية جديدة متميزة في المسالك البولية والجراحة العامة للجهاز الهضمي والشرج والقولون والعقم والسرطان. كما قمت بوضع مواصفات تشريحية جديدة ادت الى كشف الستار عن كثير من الامراض التي كانت مجهولة الى وقت قريب مثل الشرخ الشرجي والناصور الشرجي. وعملت على كشف الاسباب الحقيقية لهذه الامراض لعلاجها بشكل اكثر فعالية. وهذه البحوث التي قمت بها نشرت في المجلات العلمية المتخصصة في الخارج وفي الكتب العلمية لطلبة الطب والدراسات العليا لتدريسها. وهي تحمل اسمي اذ اطلقت عليها اسماء «شفيق ـ ١» و«شفيق ـ ٢» وهكذا..

جائزة نوبل

ـ وكيف تم ترشيحك لجائزة نوبل؟

● بعد ان اصبحت معروفاً في الاوساط الطبية العالمية صرت احضر المؤتمرات العالمية لاقدم فيها بحوثي الجديدة. كذلك تراست بعض الجلسات في هذه المؤتمرات حول امراض القولون والشرج والعقم في المانيا وايطاليا واستوكهولم والمجر والولايات المتحدة الاميركية وتشيكوسلوفاكيا. وفي عام ١٩٧٨ شغلت منصب نائب رئيس الاكاديمية العالمية لجراحة القولون والشرج فتقدم له عدد من الاساتذة وبينهم انا. وقد فزت بتوفيق من الله واستناداً الى تاريخ ابحاثي الطبية لديهم. وهذه الاكاديمية تعطي شهادة الدكتوراه في امراض الجهاز الهضمي والقولون ومقرها الولايات المتحدة الاميركية. وبعد مدة شغلت منصب رئيس الاكاديمية وتمكنت من الفوز به.

ونتيجة لحصولي على هذا المنصب صرت عضواً شرفياً في اكثر من ٣٥ منظمة طبية عالمية. وفي الوقت نفسه كنت اشغل موقع نائب رئيس الجمعية العالمية لعقم الرجال في الولايات المتحدة الاميركية. ونتيجة لكل هذه البحوث قامت هيئات طبية سويدية واميركية وانكليزية بترشيحي لجائزة نوبل عام ١٩٨١. وهذا الترشيح شرف لي لأنه يعني ان بلداننا النامية قادرة على اختراق الحواجز التي تحول دون وصول احد ابنائها الى مواقع عالية في الحقول العلمية.

دواء جديد للروماتيزم

ـ دار عدد كبير من ابحاثك حول مرض الروماتويد. فما هي النتائج التي توصلت اليها في هذا المجال؟

● كان عملي يهدف في البداية الى ايجاد علاج للسرطان. واثناء عملية البحث ظهر لي ان لبعض المواد اثراً جانبياً يفيد في علاج الروماتويد او الروماتيزم. وبعد ان انتهيت من بحثي الاصلي توجهت الى بحث هذه الآثار الجانبية وتوصلت من خلالها الى وضع علاج للروماتويد واجريت ابحاثاً تجريبية على الحيوانات. وقد تبين لي ان المواد التي درستها تؤدي الى منع الالتهابات كما ترفع درجة المناعة لدى الانسان. والعلاج هو عبارة عن بودرة وسائل يؤخذ على شكل حقن ولا آثار جانبية له. والمعروف ان الروماتويد يسبب آلاماً فظيعة في المفاصل. والمسكنات لا تؤثر على السبب الاساسي للمرض. وقد ثبت ان المرضى يعانون من مضاعفات عدة بسبب الادوية المسكنة، تفوق احياناً في سلبيتها المرض نفسه. لكن المريض يضطر لاخذ الدواء لتسكين الآلام الشديدة. ومن هنا تركيزي على ابتكار ادوية غير مؤذية. وقد تم الكشف عن العلاج الجديد في مؤتمر صحافي عقدته وكان له صدى كبير في الاوساط الطبية العالمية نظرا لكون الروماتويد يشكل آفة مرضية حقيقية خصوصاً في الغرب. مع العلم ان ثلاثة في المائة من الاميركيين يعانون منه وهناك ثمانية ملايين مريض في بريطانيا وستة ملايين في فرنسا. ومرض الروماتويد هو التهاب حاد ومزمن في مفاصل الجسم. وهو يمسك بالمفاصل، الواحد تلو الآخر، في اليدين والركبتين والكعبين والرسغ. والمؤسف انني تعرضت اثر اعلاني عن هذا الدواء الى هجوم من بعض الاوساط. فالبعض شكك في انجازي بحجة انني جراح ولا افهم في العلاجات الباطنية والبعض الآخر شكك في صحة تجاربي.. وفي رأيي ان سبب هذه الحملة هو استياء شركات الادوية من عزمي على منح حقوق تصنيع الدواء لشركة مصرية متخصصة. اما فيما يتعلق بصحة التجارب والطرق العلمية التي اتبعتها، فانني اسأل: ما هي الطرق العلمية السليمة؟ لقد اتبعت الطريق التجريبي فاجريت اختبارات على الحيوانات ثم اجريت اختبارات على اشخاص متطوعين بينهم ضابط في الشرطة والقوات المسلحة المصرية، ورئيس مجلس مدينة الجيزة، ومريضة حاصلة على دكتوراه في الذرة، ومدرس مساعد في الجامعة. وقد وصلت نسبة النجاح والشفاء الى مائة في المائة.

ـ وهل تم اخيرا الاقرار بصحة اكتشافك؟

● لقد تصديت لهم ودافعت عن اكتشافي، وقدمت الدواء للهيئة العليا للأدوية وهي الجهة الوحيدة التي لها صلاحية تقييم الدواء. وقامت الهيئة بفحصه وقالت انها تريد المزيد من الأبحاث عليه. وحولته الى اكبر شركة قطاع عام في الدولة وهي شركة «تنمية الصناعات الكيمياوية» بالاشتراك مع الهيئة القومية العليا للرقابة والبحوث الدوائية. وتكونت لجنة برئاسة الاستاذ الدكتور محمود درويش نائب رئيس جامعة القاهرة وعميد كلية الصيدلة سابقاً، وهي اللجنة التنفيذية للروماتويد بعضوية ١٦ استاذاً من جامعات القاهرة والازهر وعين شمس وكذلك المركز القومي للبحوث. وهذه اللجنة وضعت البروتوكول الخاص بالتجارب على الدواء وكونت لجاناً من الباحثين للقيام بهذه التجارب. وكانت مهمتهم التأكد من ايجابية الدواء وفعاليته ضد الروماتويد. وقد نجحت التجارب على الحيوانات وتأكد خلو الدواء من الآثار الجانبية. وبعد سنتين من البحث والتجارب عرضت النتائج على الهيئة العليا للأدوية في جلسة موسعة، كما عرضت على اثنين من الاطباء المتخصصين هما الدكتور ابو شادي الروبي والدكتور حيدر غالب نائب رئيس جامعة المنوفية وعميد كلية الطب. بعد ذلك عرضت النتائج ونوقشت في اجتماع ضم الاساتذة المتخصصين بدراسة الروماتيزم ورؤساء الاقسام في كليات طب القاهرة وعين شمس والازهر والقوات المسلحة والمعادي. وقد تقرر في هذا الاجتماع الانتقال بالدواء الى المرحلة الاكلينيكية واعطائه للمرضى. وعند هذا الحد انتهت المشكلة واعلن بشكل رسمي ان الدواء الجديد فعّال في علاج الروماتويد والالتهابات وليست له آثار جانبية ■

إنتاج دواء لعلاج حب الشباب

نيويورك — توصل اخيرا فريق طبي امريكي الى انتاج دواء ضد مرض حب الشباب.

ويؤكد الفريق الطبي ان هذا الدواء يعالج ٩٠٪ من حالات مرض حب الشباب خلال ستة او تسعة اشهر وهذا الدواء مستخرج من فيتامين (أ) واسمه (ازوتروتينوين).

مسيرة اللجنة العامة للكراتيه في القطاع خلال عام ٨٧

٢٣٥٢ خريجا، فعاليات قوية وطموحات لا حدود لها

+ غزة — من الناطق الاعلامي للجنة:

اللجنة العامة للكراتيه تعتبر الموسسة الوحيدة التي تهتم بالالعاب الصينية واليابانية في قطاع غزة. حيث تحتضن العشرات من اللاعبين في الاندية والموسسات الرياضية ذات الفعاليات القوية والتي تعتبر ينبوع العطاء للكراتيه والكونغ فو.

والانجازات التي حققتها اللجنة خلال عام مضى لهي دليل على انتشارها في معظم اندية القطاع. وذلك بفضل اللجنة الفنية وكوادرها والتي ترى فيها الرغبة في شبابنا الرياضي بشكل عام والكراتيه بشكل خاص والالعاب الخاصة "العصي مع جنزير" والسيف. وعن الانجازات التي حققتها اللجنة من خلال احصائياتها، فقد بلغ عدد الخريجين ٢٣٥٢ لاعب من مختلف الاحزمة في لعبتي الكراتيه والكونغ فو وكانت على النحو التالي:—

+ الكراتيه:—

. . . .

+ الحزام الاصفر: ٩٢٤ لاعب.
الحزام البرتقالي ٥٩١ لاعب.
الحزام الاخضر ٢٧٥ لاعب.
الحزام الازرق ٣٦١ لاعب.
الحزام البني ٢٠٢ لاعب.



المدرب يحيى خله

+ الكونغ فو:—

. . . .

الحزام الاصفر ١٩ لاعب.



لاعبو الكراتيه في المعهد الرياضي بغزة

وهولاء اللاعبين يتدربون في نادي غزة الرياضي والمعهد الرياضي بغزة ويشرف على تدريبهم مادح سالم "٣ دان" دولي.

+ مدربو الكراتيه:—

. . . .

ويشرف على تدريب لاعبو الكراتيه اسعد ابو شوقه، جمال الخيرى. صبحي زعرب. موسى كلاب. صلاح ابو نحل. صلاح كحيل. يحيى خله. كامل كلاب. علي المغربي.

+ الموسسات التي تدرب اللجنة فيها:—

. . . .

غزة الرياضي، المعهد الرياضي. النصر العربي. خدمات الشاطئ. اهلي غزة. خدمات البريج. خدمات خانيونس. شباب خانيونس. مسجد عز الدين القسام. التفاح الرياضي. جمعية الشبان المسيحية — غزة. المعهد الاسلامي للالعاب الرياضية. مركز القدس للكراتيه.

+ الدورات والبطولات والانجازات والعروض:—

. . . .

افتتاح دورات في النشاكو والعصى الطويله على الطريقتين الصينية واليابانية في غزة الرياضي والمعهد الرياضي غزة. افتتاح دورات التحكيم، ويشترك فيها ٢٥ حكما. يلي ذلك دورات الاسعافات الاولية.

اقامت اللجنة عدد من العروض المختلفة في معهد البوليتكنك، غزة الرياضي، نادى التفاح، وقد شملت هذه العروض تكسير الكرميد والنشاكو والجيوجيتسو والجودو.

اقامت اللجنة بطولة القطاع في الكاتا والجوكومتيه. وبلغ عدد المشتركين ٥٠٠ لاعب ومن مختلف الاندية.

+ انجاز رياضي:—

. . . .

بلغ عدد المسجلين للاعبين الذين سيتقدمون لاختبارات الدولة الـ J.K.A. ٣٥ لاعب من بينهم ٣ لاعبين حاصلين على الحزام الاسود. وسوف يتم اختبارهم عن طريق الفيديو، حيث ترسل الاشرطة من اللجنة للخبير الياباني اكوموتو وهو الذى يحدد من سيكون الفائز.





مادح سالم "٣ دان"
رئيس اللجنة

+ القوانين واللوائح الداخلية:—

. . . .

اكدت اللوائح والقوانين الداخلية للجنة العامة للكراتيه في قطاع غزة بانه كان لها الاثر الكبير في توحيد صفوف اللجنة وتحديد مسارها القوى نحو التقدم. وتثبيت مقرها الكائن في منطقة الرمال والمرفق بالمعهد الرياضي. حيث الارتباط وثيقا بين اللجنة العامة للكراتيه والمعهد الرياضي غزة.

وتتكون ادارة اللجنة من مادح سالم ٣ دان كراتيه وكونغ فو. اسعد ابو شوقه ٢ دان. جمال خيرى ٢ دان. زعرب ١ دان. نبيل الريس علاج ومتابعة.

تفاؤل زائد لمدرب المانيا الشرقية.. "الواثق"

+ في تفاؤل زائد اكد برند شتانغ مدرب منتخب المانيا الشرقية لكرة القدم ان بلاده قد ضمنت مكانا موكدا في كاس العالم القادمة بايطاليا عام ١٩٩٠ بعد ان اوقعتها القرعة في مجموعة سهلة.. واضاف شتانغ ان بلاده ستحتل المركز الاول في المجموعة، رغم وجود الاتحاد السوفياتي... واكد ان دول ايسلندا والنمسا وتركيا لا تمثل اى عقبة امام المانيا الشرقية... وكانت المانيا قد تأهلت لنهائيات كاس العالم مرة واحدة في تاريخها عام ١٩٧٤ بالمانيا الغربية.

الويمبلدون... في زيادة!

+ اعلنت اللجنة المنظمة لدورة ويمبلدون الدولية للتنس ان دورة عام ٨٨ ستحقق نجاحا. يتوقع ان يفوق نجاحات اى دورة اخرى... وقال متحدث باسم اللجنة ان معظم هذا النجاح المتوقع سيعود الى الاعلانات التي تبث عن طريق التليفزيون والاذاعة. واضاف انه قد ارتفع عدد الدول التي طلبت نقل مباريات البطولة للعام الجديد حتى الان الى نحو ٧٥ دولة اى بزيادة ١٠ دول عن البطولة الماضية.

وكانت البطولة الاخيرة قد حققت ارباحا بلغت ١١٫٨ مليون دولار اى بزيادة بلغت ١٥٫٤٠٪ عن ارباح دورة العام الماضي.

مباراة الغد

+ يلتقي غدا الجمعة وعلى ملعب بلدية اريحا في مباراة ودية بكرة القدم فريقا شباب الخليل الرياضي المطعم بعدد من اللاعبين الكبار ونجوم الضفة الغربية على ملعب بلدية اريحا. وذلك ضمن استعدادات الفرسان الفلسطينيين للسفر الى الكويت.

واما الفرق التي تشارك بعدد من نجومها هي: هلال القدس. سلوان. اتحاد بيت ساحور. عتيل وشباب اريحا.

من المحرر..

+ الاخوة في مركز شباب مخيم جنين..

نأمل منكم تزويدنا بنشاطات ناديكم الرياضية المختلفة في كرة السلة والطائرة والتنس والنشاط الثقافي والاجتماعي والفني.

بطاقة لاعب

الاسم: احمد حسن مطاحن.
العمر الزمني: ١٧ عاما.
العمر الرياضي: ٥ اعوام.
الموسسة التي تنتمي اليها: مركز شباب جنين.
اللعبة المفضلة: كرة الطاولة.

+ ما هو السبب في عدم الاهتمام بهذه اللعبة؟

— عدم تنظيم البطولات والمباريات الدائمة، كما ان الاندية مركزة على لعبة كرة القدم.

+ بماذا تختلف هذه الرياضة عن غيرها؟

— هذه اللعبة بحاجة دائمة الى الممارسة والى عملية التركيز واللياقة البدنية الجيدة.

+ هل من كلمة توجهها للمسوولين؟

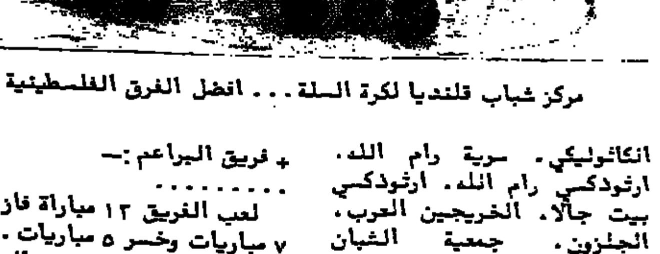
— يجب على الاداريين ان يهتموا اكثر بالرياضات المهضوم حقها. منها تنس الطاولة وكرة السلة والطائرة بالاضافة الى العاب القوى. لان كل لعبة من هذه الالعاب لها محبيها وجمهورها.

+ الامنية. ان ارى لنا منتخبات وطنية تمثلنا في الخارج وفي جميع الالعاب الرياضية المختلفة.

اجرى اللقاء:
عطا الرزى

مسيرة مركز قلنديا خلال عام ٨٧

إصرار اللاعبين، والإدارة الحكيمة وراء النجاح الكبير



مركز شباب قلنديا لكرة السلة... افضل الفرق الفلسطينية

+ قلنديا — من ابراهيم لافي:

رغم قرار الاغلاق الذى مضى عليه ستة اعوام ونيف. الا ان مركز قلنديا لا يزال قلعة شامخة من قلاعنا الرياضية الفلسطينية. فالمركز شعلة في نشاطاته الرياضية المتعددة. وخاصة في لعبة كرة السلة. حيث يضم حوالي ٦٠ لاعبا من مختلف الاعمار "مدرسة تفريخ" يمارسون تدريباتهم الرياضية على ملعب مدرسة قلنديا الاعدادية. ويشرف على تدريب هذه الاجيال المدرب القدير عثمان البديرى.

ويقف وراء هذه النشاطات الادارة الحكيمة التي واصلت مسيرتها وديمومة عطاءها الذى لا ينتهي.

فقد حفل العام الماضي بنشاط كبير. وشاركت فرق المركز في العديد من الصواعق والمباريات الرياضية المختلفة وحققت نتائج مشرفة وجاءت كما يلي:—



ناصر اسعد

+ كرة السلة:—

. . . .

لعب الفريق الاول ٣١ مباراة فاز في ١٨ مباراة وخسر ١٣ مباراة.

وتقابل الفريق مع عمالقة الضفة سالزيان بيت لحم، مركز شباب بلاطة. مركز عسكر. العمل الكاثوليكي. سرية رام الله. ارثوذكسي رام الله. ارثوذكسي بيت جالا. الخريجين العرب. الجلزون. جمعية الشبان المسيحية/ غزة.

+ البطولات التي شارك بها:—

. . . .

شارك في دورة عيبال وحصل على المرتبة الثالثة وشارك في دورة الخريجين. وفي دورة صاعقة الشهداء وحصل على المرتبة الثالثة. وفاز الفريق في بطولة الضفة لمراكز الشباب.

+ الفريق الثاني:—

. . . .

لعب الفريق ٦ مباريات فاز في خمس مباريات وخسر مباراة واحدة.

+ فريق الناشئين:—

. . . .

لعب الفريق خمس مباريات فاز في ٤ مباريات وخسر مباراة واحدة.

+ فريق الاشبال:—

. . . .

لعب الفريق ١٢ مباراة، فاز في ٦ مباريات وخسر مثلها، وشارك الفريق في بطولة جمعية الشبان المسيحية بغزة.

+ فريق البراعم:—

. . . .

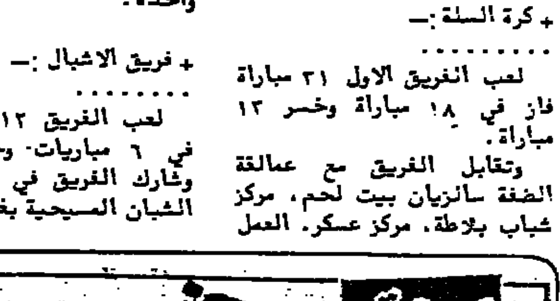
لعب الفريق ١٢ مباراة فاز في ٧ مباريات وخسر ٥ مباريات.

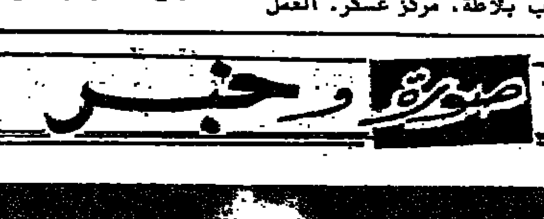
شارك الفريق في الدورة التنشيطية التي اقامها الخريجين العرب.

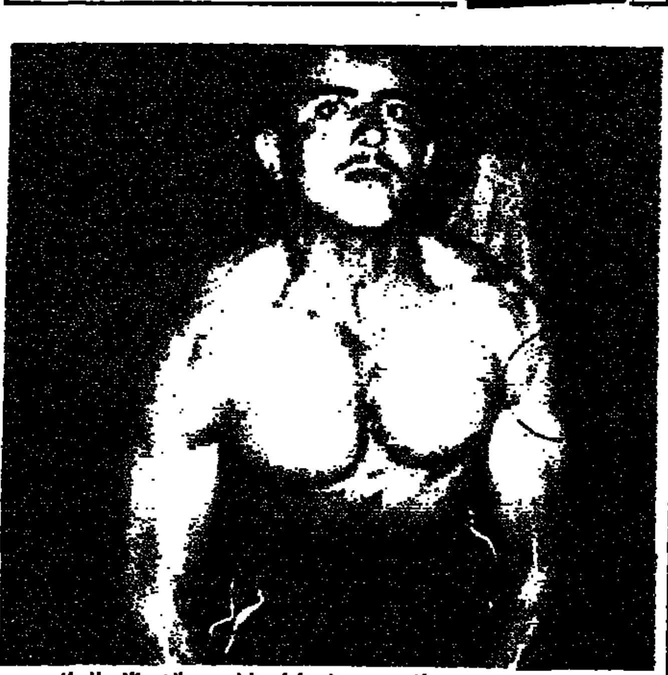
عثمان البديرى
مدرب الفريق

وللنادى فريق آخر اعمارهم اقل من العشر سنوات، ولكنهم يمارسون تدريباتهم الدائمة مع فرق البراعم والاشبال.

ايمانا من اعضاء اللجنة الرياضية في مركز شباب قلنديا بدعم الحركة الرياضية ونظرا للاحوال الجوية وبسبب توقف نشاط كرة السلة في معظم الاندية قررت اللجنة الرياضية والمدرب بتنظيم دورى داخلي في مركز قلنديا وذلك باشتراك جميع اللاعبين ومن جميع الاعمار بطريقة نصف دورى وتسلم اعضاء الفريق الاول كل واحد رئاسة فريق يضم لاعب من الاشبال والثاني وبراعم "وكتاكيت" بالاضافة الى رئيس الفريق. وتقرر كل يومين اربع مباريات من اصل ٣٨ مباراة داخلية ويشرف على هذا الدورى اعضاء اللجنة الرياضية في المركز.







+ الناظر الى هذه الصورة يظنها انها لاحد الابطال العالميين لما فيها من الوضوح والدقة في تقطيعات جسم هذا الكملجسم.... ولكنها في الحقيقة هي لاحد الرياضيين المحليين في مدينة جنين انه الكملجسم موسى عارف ياسين احد الكنوز المدفونة تحت انقاض الظروف تبناه مركز اللياقة البدنية في المدينة... وما زال يزحف نحو المجد ويشق طريقه هو والعديد من المتدربين على يد المدرب غسان العمرى... فتحية لهذه السواعد الجبارة.

مجمع فجر الرياضة والشباب

+ افرجت السلطات الاسرائيلية عن نجم خدمات رفح رأفت ابو السعيد بعد اعتقال دام ١٥ يوما في سجن انصار "٢" اثناء الانتفاضة الاخيرة...

تهانينا... وعقبال الباقين..

فتيات فلسطين يتنافسن على كأس دلال المغربي

تبدأ يوم الجمعة في الثامن من شهر كانون ثاني الحالي البطولة المفتوحة الاولى لكرة الطاولة للفتيات الفلسطينيات والتي ينظمها الاتحاد الفلسطيني للعبة تنس الطاولة على صالة نادى كاظمة حيث ستحصل الفائزة في البطولة على كاس يحمل اسم الشهيدة "دلال المغربي" صاحبة عملية الشاطئ.

اختبر ذكاءك!!

+ حارس مرمى محلي اسمه يتكون من ١١ حرف وعند جمعها يتبين لنا ما يلي:—

١ + ٢ + ٣ = قرية فلسطينية بلواء جنين.
٤ + ٨ = ود.
٧ + ١ = الحمار.
١٠ + ٩ + ٥ + ٦ + ١١ + ٣ = مخيم فلسطيني في قطاع غزة.

الاجابة غدا.

اعداد: ابراهيم غيث

اجابة حلقة الأمس

+ اسماعيل مطر:

من افضل اللاعبين الفلسطينيين الذين لعبوا في خط الهجوم، وكان يعتبر اخطر جناح ايسر في القطاع لتسديداته القوية ومراوغته الجيدة وكراته العرضية القاتلة، يشغل الان منصب المشرف الرياضي لنادى غزة الرياضي، وهو من الشخصيات الرياضية الفذة، صاحب الكلمة القوية والموقف الثابت.

لجأ في المدة الاخيرة الى التحكيم، وكان من افضل الحكام المحليين، فتحية لهذا اللاعب والحكم والادارى الناجح.

أنتَ وَ النجوم



الميزان

٢٣ ايلول/ سبتمبر — ٢٢ تشرين١/

مع الاسف تخبرك الدلائل الفلكية بتورط في العلاقات العاطفية مع مشكلة بسيطة طارئة. لا تحزن فان كل شيء على ما يرام.

العقرب

٢٣ تشرين١/ اكتوبر — ٢٢ تشرين٢/ نوفمبر

ان حلاوة النصر والسعادة ما زالت على الباب لذلك ان كوكب عطارد يعطي لبرجكم الحيوية والسيطرة والقوة.

القوس

٢٣ تشرين٢/ نوفمبر — ٢١ كانون١/

خرج برج الاسد من مدار كوكب المعاكسات والاشعاعات السيئة فلا خطر ولا مشاكل هذا اليوم عادى جدا.

الجدي

٢٢ كانون١/ ديسمبر — ١٩ كانون٢/ يناير

تخبركم النجوم بان برجكم سيغير اتجاه مجراه نحو عطارد ليعطيه اشعاعات قوية في الحب والصحة والمال.

الدلو

٢٠ كانون٢/ يناير — ١٩ شباط/ فبراير

انت مؤهل للنجاح. لكن يجب ان تنظم حياتك على اساس ايجابي. يخشى ان تميل للغرور بسبب ثقة واعجاب الاخرين بك.

الحوت

٢٠ شباط/فبراير — ٢٠ آذار/مارس

وقت مناسب لشراء الحاجيات وتوقيع الاتفاقيات.... كن اكثر طراوة ولطفا وتسامحا مع الاخرين، التزم الهدوء واللباقة.

الحمل

٢١ آذار/مارس — ٢٠ نيسان/ابريل

فرحة الامس ما زالت قائمة الى هذا اليوم، وان الاربعة ايام القادمة بما فيها هذا اليوم تبشر بالخير.

الثور

٢١ نيسان/ابريل — ٢٠ ايار/مايو

عليك ان تبدل محيطك. تسربا ناس تعرفت عليهم موخرا. لا تتهاون بانحرافات الصحة البسيطة. تجنب الحب المضني.

الجوزاء

٢١ ايار/مايو — ٢١ حزيران/يونيو

ليكن شعارك هذا اليوم اتق شر من احسنت اليه لذلك ابتعد عن كل المزعجات التي تولد لك القلق.

السرطان

٢٢ حزيران/يونيو — ٢٢ تموز/يوليو

ستعيش هذا اليوم احلى لقاء، بعد تعكرات نفسية مرت بك قبل فترة. وسيعطيك الحبيب الحب بكامله وستنعم معه بسعادة كاملة.

الأسد

٢٣ تموز/ يوليو — ٢٢ اب/اغسطس

اكون قد خدعتك حينما اقول لك ان هذا اليوم سعيد، لان التاثيرات الفلكية ما زالت غير واضحة بتاثير كوكب آخر على برجكم.

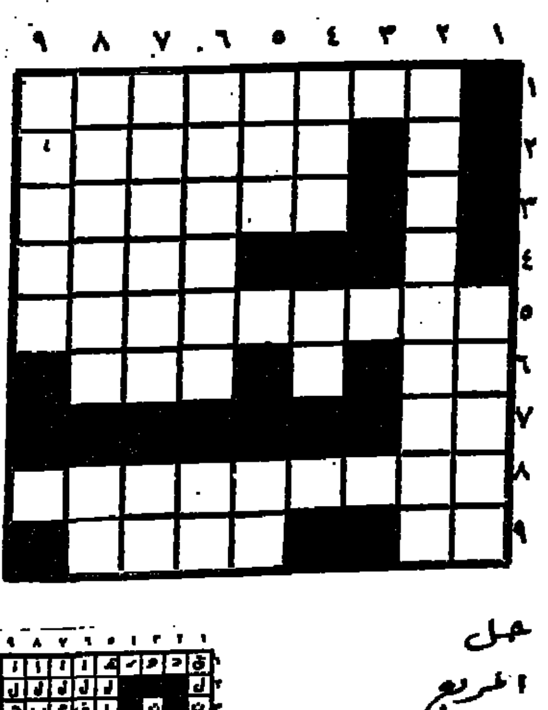
العذراء

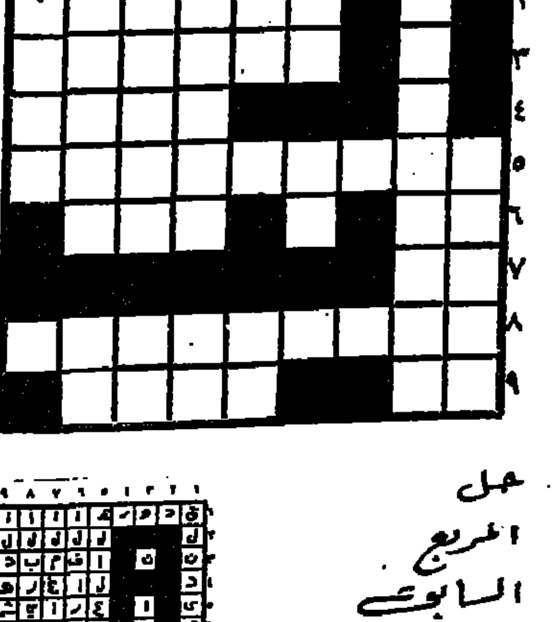
٢٣ اب/ اغسطس — ٢٢ ايلول/

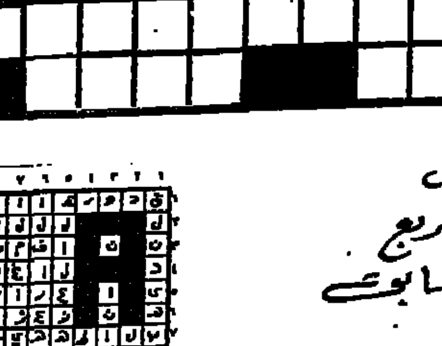
ستسمع خبر سيفرحك وستعيش هذا اليوم بسعادة جميلة لم تعشها من قبل. ابشر فان الحظ معك. يوم السعد الثلاثاء.

كلمات متقاطعة

اعداد: اديب فالح طه
رام الله/ قراوة







عمودي:—

. . . . . .

١) عاصمة عربية.
٢) حرف، عاصمة عربية، حرفان متشابهان.
٣) حروف مختلفة.
٤) حرف، احد الوالدين، حرفان متشابهان، أ.
٥) خيالي، حرف، حرفان مختلفان.
٦) قمح، الاسم الاول لممثلة اردنية معكوسة، من انواع الخمر.
٧) انت بالانجليزية، حرفان مختلفان، جواب، ثلث ماب.
٨) حرف، حرف جر، عملة يابانية، حرف جر.
٩) عاصمة عربية، حرف.

افقي:—

. . . . . .

١) عاصمة عربية، ود.
٢) أ، التي تفصل بين الحي والميت، غ.
٣) حرف، عاصمة عربية، د.
٤) حرف، ربي مبعثرة، اثنين بالانجليزية معكوسة، حرف.
٥) مدينة لبنانية، عبير مبعثرة، حرف.
٦) من اخوات كان معكوسة، ر، ا، عاصمة عربية.
٧) ثلثي عضد.
٨) عاصمة عربية، احد الاقارب.
٩) لا بالعامية معكوسة، عاصمة عربية.

لبنان هو الخيار الوحيد أمام إسرائيل لإبعاد الفلسطينيين

بقلم
آفي بنيهو/عل همشمار

بعد مرور عدة ايام على قرار اجهزة الامن الاسرائيلية باصدار اوامر ابعاد ضد تسعة نشيطين

مركزيين في المنظمات الفلسطينية بالضفة والقطاع، لم نشاهد وجود اية اشارات ميدانية تدل

على ان سياسة الابعاد تردع سكان الاراضي المحتلة، واكبر اثبات على ذلك هو تجدد

الانتفاضة خلال اليومين الاخيرة وعودة العنف والاضطرابات الى الاراضي المحتلة لدرجة سقوط القتلى والجرحى.

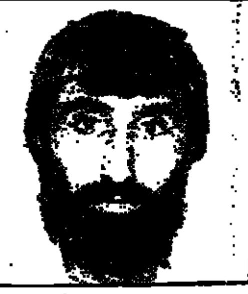
كذلك فان جهاز الامن



بشير الخيرى

جبريل الرجوب

الاسرائيلي سيواجه مشكلة فيما يتعلق بمكان الابعاد اذ اعلنت الاردن: سوريا ومصر انها لا توافق على استيعاب المبعدين.



■ فريج الخيري ■ خليل القوقة ■ محمد ابو سمرة

حتى لو تمسك احد القادة الاسرائيليين بمعاهدة جنيف الدولية واصر على الابعاد الى الاردن، يجب عليه ان ياخذ بالحسبان الوضع الحرج الذى يمكن ان ينجم عن اعادة السلطات الاردنية المبعدين الى الجسور، تحت تغطية اعلامية

دولية كبيرة تجلب الضرر الكبير الى صورة اسرائيل. وجدير بالذكر ان هذا المشهد ممكن وحتى منطقي من وجهة نظر السلطات الاردنية.

في ظل الظروف الراهنة وعلى ضوء اعلان الدول المجاورة عن رفضها استقبال المبعدين، يصبح لبنان بمثابة الخيار الوحيد الذى يمكن ارسال المبعدين التسعة اليه.

ففي لبنان وكما نعلم لا توجد حكومة قادرة على الاعتراض بصوت مرتفع على هذه الخطوة، مثلما فعلت الاردن ومصر.

لذلك ليس من المستبعد ان ينقل المبعدين الى المنطقة الواقعة شمالى الحزام الامني في الجنوب، الى مكان لا يتعرضون به للخطر.

علينا ان نذكر ايضا ان المحكمة العليا التي ناقشت التماسات المهددين بالابعاد لم تلغ قرار اجهزة الامن لكنها تدخلت فيما يتعلق بالمكان الذي سيبعدون اليه، اهتماما منها بسلامة المبعد.

وفي الوقت الحالي يفضل ان تفحص اجهزة الامن مدى تاثير سياسة الابعاد على جهاز الردع في الاراضي المحتلة.

تقديم الفتيان الفلسطينيين الى المحاكم يدل على فقدان الأحاسيس

تل ابيب — ذكرت صحيفة دفار ان عضو البرلمان الاسباني اليهودى هزيكا هرتسوغ الذى يقوم بزيارة اسرائيل حاليا، وجه انتقادا شديدا للسياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وللجمود الذى تشهده المسيرة السلمية.

ويذكر ان هرتسوغ عضوا في اللجنة الادارية للحزب الاشتراكي

الحاكم، وقد وصل اسرائيل للمشاركة في المؤتمر الدولي للبرلمانات اليهودية الذى يعقد بمبادرة "الاطار الاسرائيلي".

وقال هرتسوغ خلال المؤتمر الصحفي الذى عقده في الكنيست انه قلق جدا من القمع الذى يمارسه الجيش الاسرائيلي وقوات الامن في الاراضي المحتلة، واضاف قائلا انه يلاحظ بان اسرائيل تبدى عدم حساسية من تقديم الفتيان الصغار — ابناء الاراضي المحتلة الى المحاكم، وانه لا يفهم لماذا تقوم اسرائيل

باستخدام قوانين الانتداب لابعاد المواطنين، بالاضافة الى ذلك فانه لا يفهم لماذا يحدث كل هذا بعد عشرين سنة من الاحتلال.

واكد هرتسوغ ان الوضع لا يمكن ان يستمر على هذا النحو، وانه يوجد امام حكومة اسرائيل خيارين، اولهما الاعلان عن ضم الاراضي المحتلة وهذا الامر من شانه أن يؤدى مع مرور الوقت وبسبب القضية الديمغرافية الى وضع حد للهوية اليهودية لاسرائيل وللطابع الانساني فيها.

اما الخيار الثاني فهو القيام بمحاولة التوصل الى اتفاقية سلام تعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره، مع اعطاء الفلسطينيين حرية القرار لتنفيذ ذلك سواء من خلال اتحاد كونفدرالي مع الاردن او عن طريق نظام حكم مستقل.

شامير يرفض التنازل عن شبر واحد من الضفة والقطاع

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحاق شامير اعلن

يوم الثلاثاء الماضي انه بعد انتهاء سنوات الحكم الذاتي الخمس في الضفة والقطاع والتي تم الاتفاق بشانها في اتفاقيات

كامب ديفيد، فان اسرائيل لن تتنازل عن شبر واحد من ارضها والتمسك بحقها في السيادة على جميع الاراضي بما في ذلك الضفة والقطاع.

وكان شامير يتحدث امام سكرتارية الشبيبة في حزب ممفدال، حيث قال انه سيعمل على اقامة حكومة وحدة وطنية بعد الانتخابات ايضا، لكن اذا احرز الليكود فوزا واضحا في الانتخابات فان حكومة الوحدة الوطنية ستقام في ظروف مختلفة كليا.

وتحدث شامير عن امكانية التوصل الى سلام وقال ان الطريق الوحيد للسلام هي اتفاقيات كامب ديفيد، واضاف اننا معنيون بايجاد اتفاقية

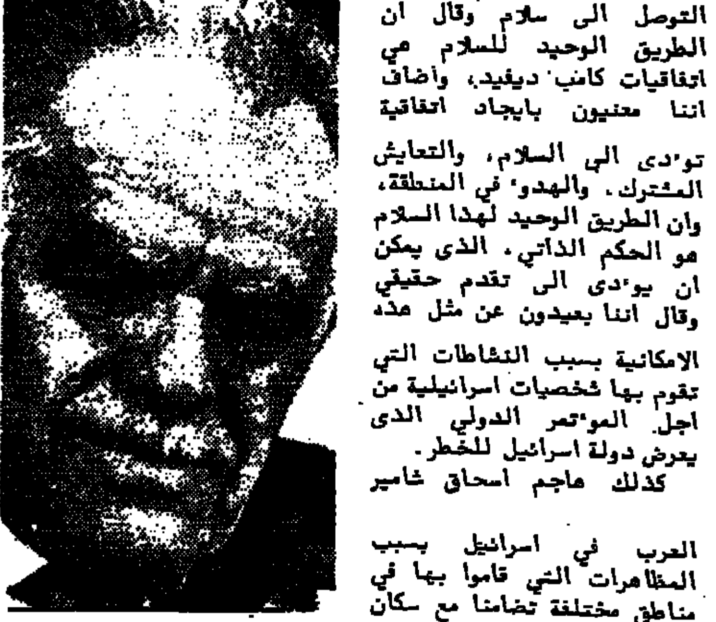
تؤدى الى السلام، والتعايش المشترك، والهدوء في المنطقة، وان الطريق الوحيد لهذا السلام هو الحكم الذاتي، الذى يمكن ان يؤدى الى تقدم حقيقي وقال اننا بعيدون عن مثل هذه

الامكانية بسبب النشاطات التي تقوم بها شخصيات اسرائيلية من اجل المؤتمر الدولي الذى يعرض دولة اسرائيل للخطر.

كذلك هاجم اسحاق شامير

العرب في اسرائيل بسبب المظاهرات التي قاموا بها في مناطق مختلفة تضامنا مع سكان الضفة والقطاع، وقال "لقد كشف قسم من العرب في اسرائيل عن وجههم الحقيقي"، وبتبين ان هناك مجموعات





خاضعة لسيطرة المتطرفين في الشارع العربي، ويجب الان اخذ ذلك الامر بالحسبان.

بقلم: حاييم شيبي

بنيامين بن اليعزر: "لماذا يُعتقل الجندي؟" يجب اعتقال الحكومة التي ارسلته الى هناك

اثناء لقاء اعضاء لجنة الخارجية والامن مع رئيس الاركان الجنرال دان شمرون امس الاول استدعى شمرون خارج الجلسة ليرد على مكالمة هاتفية عندما جلس اعضاء اللجنة صامتين وانتظروا الجنرال شمرون حتى يعود.

ولدى عودة رئيس الاركان لغرفة الاجتماع قدم تقريرا مقتضبا عن مقتل متظاهر وجرح ثمانية اخرين اثناء تفريق مظاهرة في خانيونس.

المسالة التي طرحت للبحث خلال عدة ساعات "كيف يمكن اعادة النظام والهدوء الى الاراضي المحتلة بدون المزيد من القتلى". تحولت فجأة الى حقيقة يومية.

ماذا يجب ان يكون رد الجيش الاسرائيلي على مشكلة الجندى الذى يجد نفسه وسط مظاهرة عنيفة في الاراضي المحتلة واضطر لاطلاق النار دفاعا عن النفس؟

... تقدم اعضاء الكنيست لرئيس الاركان باقتراحات مختلفة ولكن رد الجنرال شمرون كان واضحا وواحدا فقط "لهذا الجندى اعطيت اوامر للامتناع عن الوقوع في مثل هذه الضائقة".

بالنسبة لحادث مقتل فتاة من قرية الرام قال الجنرال شمرون بان الجندى الذى اطلق النار في قرية الرام كان يطارد احد الصبيان وبذلك خالف الاوامر والتعليمات التي تشير الى عدم وجود الجندى في مكان لوحده.

والاوامر واضحة بعدم الوصول لوضع يضطر الجندى لاطلاق النار بدون مبرر.

بعد تحليل حادث الرام اتضح بان الجندى اطلق النار في الهواء عندما وجد نفسه في خطر وسط جمهور يهدده ولولا ابتعاده عن رفاقه لما واجه هذا الوضع الذى اضطره لاستخدام السلاح وعلى هذه الارضية اعتقل ولكنه اطلق سراحه فيما بعد.

واضاف رئيس الاركان في حديث مطول "كل ضحية اخرى تتسبب في استمرار الاضطرابات. من السهل على الجندى اطلاق النار ولكن ماذا يكون بعد ذلك"؟

واذا ما اردتم كسر عجلة العنف فاننا مضطرون لان نطلب من الجنود ضبط النفس لحدود الدفاع عن النفس. وصحيح ان ضبط النفس يحتاج لشجاعة وصبر ولكن هناك نهاية لهذا الصبر.

غالبية السكان في الاراضي المحتلة يمقتون هذا الوضع واية اشاعة لها تاثيرا كبير وواسع. بالنسبة لقوات الجيش الاسرائيلي فما زالت "على اهبة الاستعداد في كل مكان لتفريق اية مظاهرة وأن تقليص هذه القوات سيتم بشكل تدريجي.

عضو الكنيست بنيامين بن اليعزر من الليكود قال "انني لا افهم لماذا تم اعتقال الجندى الذى اطلق النار في قرية الرام وقبل ذلك يجب اعتقال الحكومة التي تقف وراء الجيش وتدفعه الى ظروف غير محتملة".

ماذا يريدون من هذا الجندى؟ اية جريمة ارتكبها؟ صدرت له الاوامر بالذهاب لالقاء القبض على المتظاهرين وقام بتنفيذ ذلك، يجب معاقبة المسؤولين عنه لماذا هو؟

عضو الكنيست "فسيح جروفر" من الليكود هل من الممكن تزويد كل جندى بوثيقة تبين حقوق المتظاهر وتأمره بان يقرا على المتهم حقوقه قبل ان يعتقله؟

عضو الكنيست يوسي سريد من حركة "راتس" قال مرة اخرى نسال متى ولدت اسباب الحرب القادمة اجيب على ذلك بانها ولدت الان في كانون اول سنة ١٩٨٧.

انني اعتمد على الجيش الاسرائيلي فبعد سلسلة من التدريبات المناسبة سيكون افضل جيش في العالم لتفريق المظاهرات ومحاربة الحجارة ولكن الحرب القادمة لن تكون حرب حجارة.

واقترح سريد "لانقاذ الجيش من هذا المصير يجب اخراجه من الاراضي المحتلة وابقائه في نقاط استراتيجية".

عضو الكنيست العيزر غونون "مبام" قال لقد خلق وضع سيء يستطيع كل فتى وصبي فلسطيني من سحب مجموعة من الجنود لحي في القصبة — يجب التخلص من ذلك.

عضو الكنيست شليطا من الليكود قال "ماذا يريدون من جندى صغير وجديد لا يمتلك اية تجربة؟ يجب ان نمنحه الفرصة ليخطيء".

رئيس لجنة الخارجية والامن — عضو الكنيست ابا ايبان اوضح امس الاول لنائب وزير الخارجية البريطاني دفيد ميلر ان اعضاء اللجنة تقبلوا تصريحاته بقلب مفتوح ولكنهم يرفضون توبيخ ضابط في الجيش الاسرائيلي في مكان خدمته.

واضاف لوكنت في "بلفاست" اثناء قيام مظاهرة هناك ما كنت لاتكلم مع الشرطي البريطاني المتواجد في المكان حتى لو كان لدى ما يمكن قوله.

وقد وجه اعضاء اللجنة انتقادات شديدة لتصريحات ميلر اثناء زيارته لمخيم جباليا والغى الياهو من اليسار حفلة غداء كان من المقرر دعوة ميلر اليها.

اما عضو الكنيست مريدور "ليكود" قال "كان يجب ان توضح للضيف بان الانتداب البريطاني قد انتهى وانهم لا يصدرون هنا اية اوامر".

عضو الكنيست بنحاس عولدشتاين "ليكود" لقد عرفنا منذ البداية انه لم يات هنا للدعاية فلماذا اخذ لمخيم جباليا برفقة عدسات التلفزيون؟

يجب على الجيش الاسرائيلي وقف تنفيذ اعمال الدورية وتفريق المظاهرات لدى تواجد وسائل الاعلام في المكان والشخصين الذين يجب ان يظهرا امام وسائل الاعلام رئيس الاركان والمتحدث باسم الجيش الاسرائيلي.

اما دروكمان فقال "لن نتعلم الاخلاق من اى بريطاني".

شارون يطالب بفرض حظر على نشاطات حركة الشبيبة

تل ابيب — طالب اريك شارون وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي بسن قانون يجيز تعجيل اجراءات ابعاد المواطنين من سكان الارض المحتلة وفرض حظر على نشاطات حركة الشبيبة

ثلثا اليهود السوفيات يرفضون الهجرة لإسرائيل

بلغراد — كونا — اشارت صحيفة يوغسلافية واسعة الانتشار هنا امس الى ان هناك انخفاضا ملحوظا في عدد اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي خلال العام الماضي قياسا مع سنوات العقد السابق على سبيل المثال.

وكشفت صحيفة "الاكسبرس" في عددها الصادر امس نقلا عن مصادر مكتب الهجرة الدولي في جنيف بان ثلث عدد المهاجرين اليهود على الاكثر يصل الى اسرائيل بينما الاغلبية العظمى منهم ترفض الهجرة الى اسرائيل مفضلة العيش في دول غربية وامريكية اخرى.

واضافت الصحيفة بان احصائيات المكتب الدولي للهجرة تشير الى أن ٨٠١١ يهوديا سوفياتيا كانوا مجمل من هاجروا في العام الماضي خارج الاتحاد السوفياتي.

وابرزت الصحيفة بان ٢٠٠٠ يهودى سوفياتي قرروا العام الماضي من مجموع المهاجرين (حوالي الثلث) الذهاب الى اسرائيل بينما الغالبية العظمى رحلت نهائيا الى الولايات المتحدة وكندا واستراليا حيث عزت الصحيفة بان ذلك يعود الى التوتر المستمر خاصة في السنوات الاخيرة في اسرائيل من جميع الجوانب.

من جهة اخرى، اعلن

المؤتمر الوطني الاميركي لليهود السوفيات يوم امس الاول ان الاتحاد السوفياتي منح ٨١٥٥ تاشيرة سفر عام ١٩٨٧ لليهود السوفيات الراغبين في الهجرة وهذا هو اكبر عدد من التاشيرات التي تمنح منذ ١٩٨١ ويساوى تسعة اضعاف ما منح في عام ١٩٨٦.

واوضح نفس المصدر انه خلال شهر كانون الاول الماضي فقط سمح لـ ٨٩٩ يهوديا بالهجرة وهو ما يساوى تقريبا عدد جميع الذين سمح لهم بالهجرة عام ١٩٨٦ والذين بلغ عددهم ٩١٤ شخصا.

واشار الناطق باسم المؤتمر جيرى ستروير الى انه اذا كانت هذه الزيادة — ذات مغزى — فانها لا تثبت ان السلطات السوفياتية قررت نهائيا تغيير موقفها من هجرة يهود الاتحاد السوفياتي. وقال انه ليس هنالك من مقارنة بين عدد

تاشيرات السفر التي منحت ليهود سوفيات عام ١٩٨٧ وتلك التي منحت عام ١٩٧٩ والتي بلغت ٥١٣٢٠ تاشيرة.

وقد انخفض عدد تاشيرات السفر لليهود السوفيات من ٥١٣٢٠ عام ١٩٧٩ الى ٢١٤٧١ عام ١٩٨٠ والى ٩٤٤٧ عام ١٩٨١ ثم الى ٢٢٨٨ عام ١٩٨٢ قبل ان يستقر عند حوالي الف تاشيرة من ١٩٨٣ حتى ١٩٨٦.

الاعضاء العرب في بلدية عكا يرفضون احترام النشيد الوطني الاسرائيلي

تل ابيب — ذكرت صحيفة دفار ان اربعة من اعضاء المجلس البلدى في عكا رفضوا القيام احتراما للنشيد الوطني الاسرائيلي "هتكفا" حينما قام باقي اعضاء المجلس بانشاده.

ويذكر ان ثلاثة من هؤلاء الاعضاء هم عربا اما الرابع فهو يهودى يمثل حزب مبام في البلدية. وقالت الصحيفة ان عشرات المواطنين العرب من عكا الذين جاءوا لحضور الاجتماع رفضوا ايضا القيام خلال الانشاد.

وقد حدث ذلك خلال الجلسة التي ناقش بها المجلس موضوع فصل عشرة من العمال العرب الذين تغيبوا عن عملهم في يوم اضراب الجماهير العربية. وقد حضر الى قاعة الاجتماع الكثير من نشيطي الحزب الشيوعي، وكذلك نشيطي حزب الليكود.

وتميز الاجتماع بالسخونة والنقاش الحاد بين اعضاء "ركاح" ومبام من جهة واعضاء الليكود من جهة اخرى، وادعى نائب رئيس البلدية عضو الليكود دافيد بارليف ان اعضاء ركاح يتسترون وراء اقنعة حينما يتحدثون عن التعايش المشترك، ويخفون وجههم الحقيقي، واقترح انشاد "هتكفا" حينما قام أعضاء الليكود وعدد من أعضاء المعراخ وبدأوا بانشاد "هتكفا" في حين امتنع الاعضاء العرب ومعهم عضو مبام عن القيام بالنشيد.

اسرائيل ادخلت تحسينات على صواريخ "هوك" الامريكية

تل ابيب — أ.ف.ب. — سبت الاذاعة الاسرائيلية الى حد كبار ضباط سلاح الجو الاسرائيلي ان اسرائيل ادخلت تحسينات فنية كبيرة على نظم الصواريخ الاميركية المضادة للطائرات من طراز "هوك".

وقال الضابط الاسرائيلي انه بفضل هذه التحسينات صار بامكان هذه الصواريخ اعتراض اهداف معادية تحلق على ارتفاع ٧٠ الف قدم اى اكثر بـ ٣٠ الف قدم من الصواريخ الاميركية العادية من طراز "هوك" والتي يستخدمها الجيش الاميركي في أوروبا.

واوضح ان بين التحسينات التي ادخلت على صواريخ "هوك" جهاز الكتروني كاشف يمكن بواسطته اكتشاف اهداف معادية على مدى يتراوح ما بين ٣٠ و ٤٠كلم وتمييز الطائرات المعادية في صورة مطلقة على مدى يراوح بين ١٧ و ٢٥كلم.

تقرير امنستي يشير الى ممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة

تل ابيب — ذكرت صحيفة دفار ان لجنة امنستي" نشرت تقريرها امس الاول في باريس. وجاء في هذا التقرير أن الجنود الاسرائيليين ضربوا، وركلوا، ولكموا. الاولاد الفلسطينيين الذين لا تزيد اعمارهم عن الثانية عشرة. هذا بالاضافة الى اعتقال الكثير من الاولاد في هذا الجيل من قبل قوات الامن الاسرائيلية.

شامرون يرفض سحب الجيش من المدن والمخيمات

تل ابيب — ذكرت صحيفة عل همشمار ان رئيس الاركان الاسرائيلي حضر الاجتماع الذى عقدته لجنة الخارجية والامن. وقال خلال الاجتماع ان السيطرة الفعلية على الاراضي المحتلة هي شرط لكل علمية سياسية. وبذلك رفض المطالب التي تدعو الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من المدن والمخيمات الفلسطينية.

واضاف شامرون قائلا ان انسحاب الجيش الاسرائيلي في الوضع الحالي هو بمثابة دعوة للمتظاهرين للسيطرة على المنطقة اذ انه لا يمكن التواجد في الخارج. والسيطرة على الوضع في الداخل واذا قمنا بمثل هذا العمل فاننا سنصل الى وضع تسيطر به الشبيبة على الوضع.

آرنس "يؤيد" قرارات الابعاد..!!

تل ابيب — قال موشيه آرنس وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق وعضو الكنيست الاسرائيلي انه "يؤيد" القرارات التي اتخذت بشان ابعاد تسعة مواطنين فلسطينيين عن ارض وطنهم.

واضاف آرنس: ان قرارات "الابعاد" هي احدى "الوسائل الرادعة" التي يجب اتباعها لمنع اعمال التحريض و"الشغب" في المناطق المحتلة على حد زعمه.

تعليقات الصحف الإسرائيلية

ما زالت الصحف الاسرائيلية تتحدث في عناوينها الرئيسية عن الاحداث في الاراضي المحتلة حيث كتبت الصحف الاسرائيلية امس عن تجدد المظاهرات العنيفة في قطاع غزة وخاصة في خانيونس مما ادى الى استشهاد مواطن واصابة ثمانية بجروح.

اضافة لذلك تناولت القرار الذى اتخذه مجلس الامن ضد قرار اسرائيل بابعاد تسعة مواطنين فلسطينيين.

هآرتس:—

مقتل متظاهر برصاص الجنود الاسرائيليين في القطاع.

قلق شديد من استمرار الاضطرابات في الاراضي المحتلة.

دفار:—

قتيل وثمانية جرحى في القطاع.

الولايات المتحدة قررت تاييد مطالبة اسرائيل بعدم ابعاد الفلسطينيين.

عل همشمار:—

اوساط امنية تقول ان هناك ظروف خطيرة مهياة للاعلان عن عصيان مدني في الاراضي المحتلة.

هآرتس — ضيف وقح

لقد انتهى الانتداب البريطاني على فلسطين قبل اربعين عاما ولكن الضيف وصل اسرائيل مؤخرا ليخرج بانطباع عما شاهده من احداث في الاراضي المحتلة الخاضعة لسيطرة اسرائيل — لا يحق له ان يصدر الاوامر لواحد من ممثلي البلد المضيف.

بالامس نشرت وزارة الخارجية البريطانية بيانا اعلنت فيه تضامنها مع الاقوال التي اعلنها نائب وزير الخارجية دفيد ميلر لدى زيارته لمخيم جباليا، وتعبر عن الموقف البريطاني الذى اعلن اكثر من مرة.

لهجة الاقوال الصادرة عن ميلر والتي ايدتها الخارجية البريطانية لهجة جديدة بالنسبة لنا وتختلف عما قاله مسؤولون بريطانيون كبار ومن بينهم تاتشر.

مع ضيف كميلر نسي اداب الضيافة لا معنى للجدل ولكن علينا الاشارة بان قطاع غزة ومخيماتها تسلمتها اسرائيل ممن كان يحكمها سابقا كما هي عليه الان.

وربما نبالغ اذا قلنا بان اسرائيل تعمل معروفا للدول المجاورة باحتفاظها بهذه المنطقة ولو ترك قطاع غزة لاصحابه فانهم لن يستطيعوا التغلب على المشاكل التي ستواجههم.

وشخص كميلر يمتلك افكارا كهذه كان من المفترض استغلال زيارته لقطاع غزة ليفكر في كيفية حل مشاكلها الخاصة مع المحافظة على امن اسرائيل.

نحن على استعداد لتقبل النصائح اذا ما صدرت عن رغبة طيبة ولكن الانتقادات الشديدة لا تحقق النتائج المطلوبة لتحسين الظروف السائدة في الاراضي المحتلة.

دافار — مهمة الكنيست

بعض التشويهات في ميزانية الدولة المقترحة للسنة المالية الجديدة جاءت في اعقاب تعديلات تمت على اثر المفاوضات التي جرت قبل المصادقة على اقتراح الميزانية في جلسة الحكومة هذا الاسبوع.

وللاسف الشديد هناك الكثير من المشاكل التي لم تجد لها حلا في اقتراح الميزانية الجديدة مثل موضوع الصحة حيث يشكل نقصا يجب اصلاحه وهذه المهمة ملقاة على عاتق الكنيست واللجنة المالية.

على اعضاء حزب العمل النضال من اجل اصلاح هذه الاخطاء ومن المحتمل ان يجدوا من يشاركهم من الاحزاب الاخرى وذلك لان هذه المشاكل ليست حزبية بل قومية.

يجب ايجاد حل لهذه المشاكل بدون الاثقال على الميزانية او اعادة التضخم وذلك لاهمية هذا القطاع بالنسبة للجمهور.

موضوع آخر متعلق بالميزانية ويعتبر مصدر تمويل جيد للميزانية وهو مواصلة جباية الضرائب المفروضة على اصحاب الدخل المرتفع ووقف اخذ الضرائب من الطبقات الضعيفة.

هناك عدد من اعضاء العمل ووزراء في الحكومة عبروا عن تاييدهم لمواصلة جباية هذه الضرائب حيث لا تشكل انحرافا عما هو مطبق في دول اخرى ولكنهم فشلوا في تجنيد اغلبية في الحكومة لدعم موقفهم.

من ناحية برلمانية يمكن تقديم اقتراح قانون خاص بهذا الخصوص رغم ان النجاح ليس مضمونا.

ومن المناسب الاشارة للوزراء الذين يظهرون قلقهم وحرصهم على الطبقات المتوسطة والضعيفة ومن المشكوك فيه ان تفكر الطبقات الغنية بهذه الشرائح الضعيفة.

عل همشمار — حكومة عمياء!

تعتقد حكومة اسرائيل ان ما يحدث في الضفة الغربية سينتهي بواسطة أوامر العقاب الشاذة مثل الابعاد. تكثيف التواجد العسكرى في الضفة وقطاع غزة.

كل ذلك مؤشر على العمل السياسي تجاه حقيقة ما يحدث في الاراضي المحتلة لانه من المحتمل وقف رجم الحجارة بالقوة ولكن لا يمكن الغاء التوجهات السياسية في الاراضي المحتلة والراى العام الدولي.

لحتى الان لا يعرف المغزى العملي لاثنين من التصريحات التي سمعت اخيرا الاول حول "العصيان المدني" — والذى يجرى عدد من الشخصيات الفلسطينية في الضفة مشاورات حوله.

والثاني "حكومة في المنفى" والتي اشار زعيم منظمة التحرير الفلسطينية الى قرب تشكيلها ولكن بدون شك فان احداث الضفة الخطيرة اضطرت الزعماء الفلسطينيين للبحث عن اساليب جديدة للنضال.

ربما سيكون "العصيان المدني" مقبولا في البداية لدى الاوساط الاسرائيلية لانه يبتعد عن العنف حيث سيتجسد بعدم دفع الضرائب وعدم التعاون مع الحكم العسكرى.

اما بالنسبة "لحكومة فلسطينية في المنفى" بالفكرة ليست جديدة واجلت بسبب الخلافات داخل منظمة التحرير ولكن ضمن الظروف الحالية فان الراى العام الدولي لصالح الفلسطينيين وضد اسرائيل.

ولذلك فان تشكيلها الان سيحظى على تاييد عدد من دول العالم حيث سيحول منظمة التحرير لعنصر دولي لا يمكن التوصل لاى اتفاق سياسي بدونها.



ان تصريح دافيد ميلر، الوزير المساعد في وزارة الخارجية البريطانية حول الاحداث في الارض المحتلة، ابان زيارته لمخيم جباليا في قطاع غزة، يفوق في واقعه الانساني، وفي مدلوله السياسي، كل التصريحات العربية الرسمية جدا، جدا، او انه، بتحديد اكثر، وبوضوح اشمل، جاء من لندن،

وبلسان انجليزي بحت، صارخا على حين غرة، ليكشف صمت كل الوزراء العرب، ونيقول نهم، دفعة واحدة، ان المسألة هذه المرة، غيرها تماما في اي مرة سابقة، فهل سمعوا أنقول حقا؟ وهل عرفوا اية مسألة، على الاطلاق؟

ما عليهم؟ ولكن المسألة لا تقف عند حد انساني، وعند مدلول اعلامي، بقدر ما هي مرتبطة بموقف بريطاني لا بد من ان يكون في نهاية المطاف، لصالح هذا الحد، ولمصلحة هذا المدلول. والا،

هل يعقل ان تتوقف السيدة تاتشر، حتى الان، عن "الاشارة" للوضع؟ وعن استيعاب "العبرة التاريخية" للمسؤولية البريطانية بالذات، فيما هو جار وحاصل في الارض المحتلة؟

كان ما كان. ولم تكن لندن في يوم، رغم الاغنية الساذجة "مربط خيولنا".

ن دافيد ميلر، جاء الى "مربط الفرس" تماما، ليضع شهادته امام العصر. فهل تتحرك "العربة". ام تندفع الخيوط بعد حين، على انه "تصريح صدفة" جاء فقط بسبب "عدم الخبرة" و "السذاجة" كما كادت وكالات انباء معينة تغوص في هذه "الاسباب". لولا توكيد الخارجية البريطانية من لندن

ذاتها. انها "سياسة الحكومة البريطانية" حقا، وقد عبر عنها وزير دولتها الزائر لاسرائيل؟

اننا نتمنى من قلوبنا، ان تكون سياسة حكومة "صديقتنا العزيزة" بريطانيا — على حد تعبير اجدادنا قبل خمسين

عاما — بالذات، وعلى وجه الخصوص، قد غيرت من مواقفها المعروفة والتي لا تسر اى صديق.. الخ. ولكنها امنية غير ساذجة، وغير قائمة على معنى اولئك الاجداد المساكين الذين ماتوا وفي نفوسهم ما فيها من لعنات واحقاد ضد جنرالات وساسة الاستعمار البريطاني.


مجلس الامن الدولي في جلسته التي عقدت امس الاول تنظر بقرار ابعاد تسعة مواطنين فلسطينيين.

«.. والا فان بنادقنا ستحرر اهالينا»
المقاومة الاسلامية تنذر اسرائيل لرفع الحصار المفروض على بلدة شيعية

بيروت — ا.ف.ب — وجهت المقاومة الاسلامية /الاصولية الموالية لايران/ انذارا الى اسرائيل لكي ترفع الحصار الذي فرضه جيشها على بلدة شيعية في جنوب لبنان تقع خارج منطقة "الحزام الامني" التي اقامتها اسرائيل في هذه المنطقة.

ففي بيان اذيع امس الاربعاء في بيروت "اعطت المقاومة الاسلامية /الجناح المسلح لحزب الله/ اسرائيل مهلة لرفع الحصار عن يحمر — على بعد ٨٣ كم جنوب بيروت — انتهت الليلة الماضية "والا فان بنادق مجاهدينا ستحرر اهالينا".

جدير بالذكر ان الجيش الاسرائيلي يفرض منذ سبعة ايام حصار على يحمر.

وذكرت الشرطة اللبنانية انه يمنع سكان هذه البلدة الذين يبلغ عددهم ٤ آلاف نسمة والذين بداوا يفتقرون الى الغذاء والماء من التزود بالمؤن.

واوضحت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنوب لبنان ان اسرائيل لم تسمح لمندوبي اللجنة بدخول البلدة.

ويذكر ان المقاومة الاسلامية تشن منذ ١٩٨٥ — تاريخ انسحاب الجيش الاسرائيلي من بعض اراضي جنوب لبنان — هجمات واسعة النطاق على القوات الاسرائيلية وميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لها.

وكانت الشرطة اللبنانية قد ذكرت امس الاول ان الجيش الاسرائيلي يفرض منذ ستة ايام حصارا على قرية يحمر ٨٣ كم جنوب بيروت — خارج "الحزام الامني".

واشارت الى ان الجنود الاسرائيليين يمنعون تلاميذ من قرية ارنون المجاورة من الانتقال الى يحمر لمتابعة دروسهم في مدرستها.

وابلغ مسؤول في اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى وكالة "فرانس برس" انه على الرغم من الاتصالات التي حصلت مع الجيش الاسرائيلي فان هذا الجيش لم يسمح لمندوبي الصليب الاحمر بدخول القرية. واردف "نتابع جهودنا لنتمكن من تلبية حاجات السكان المحاصرين".

من جهة ثانية دعا بيان لاهالي يحمر جميع المنظمات الانسانية الى التدخل لانهاء الحصار. واوضح البيان انه لم يعد هناك طحين في القرية التي ليس فيها طبيب او مستوصف.

اليحيى: اللجنة التنفيذية تقرر تاجيل اجتماعها

عمان — صرح عبد الرازق اليحيى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في عمان بان اللجنة التنفيذية للمنظمة قررت تاجيل اجتماعها الذي كان مقررا عقده في عمان يوم السبت المقبل الى منتصف الشهر الحالي.

وقال اليحيى انه من المقرر ان تقوم اللجنة التنفيذية بالاعداد لاستئناف محادثات مع الحكومة الاردنية بشأن التعاون في مختلف المجالات تمشيا مع قرار القمة العربية غير العادية التي عقدت مؤخرا في العاصمة الاردنية.

اعتقال موظف في مؤسسة الحق اعتقالا اداريا

القدس — اعتقلت السلطات الاسرائيلية يوم امس غازي الششترى (٢٥ عاما) اعتقالا اداريا لمدة ستة شهور.

ويذكر ان الششترى الذى يعمل مراسلا (باحثا ميدانيا) في مؤسسة "الحق من اجل الانسان" قد اعتقل قبل حوالي ١٨ يوما، وهو من سكان نابلس.

اغلاق مسجد في حي الزيتون

غزة — اصدرت السلطات العسكرية امرا باغلاق مسجد عزالدين في حي الزيتون في غزة دون معرفة الاسباب.

شروط عسكرية على المحامين

غزة — اشترطت النيابة العسكرية على المحامين الذين يعتزمون زيارة معتقل "انصار ٢" ان يكونوا موكلين من ذوى المعتقلين وليس عن طريق النقابة في غزة، وان يحصلوا على بطاقات صادرة من العدلية الاسرائيلية بدلا من بطاقة النقابة.

«ادفع ريالا تنقذ عربيا»
حملة تبرعات في السعودية لمساعدة مواطني الارض المحتلة

الرياض — كونا — اكد امير منطقة الرياض سلمان بن عبدالعزيز ان قضية فلسطين هي "قضية المملكة العربية السعودية الاولى الرئيسية كما انها القضية العربية والاسلامية الاولى".

كما اكد الامير سلمان في كلمة القاها في حفل اقامة مكتب منظمة التحرير الفلسطينية هنا الليلة قبل الماضية بمناسبة ذكرى مرور ٢٣ عاما على انطلاقة الثورة الفلسطينية "دعم المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا للقضية الفلسطينية على مختلف المستويات وفي كافة المحافل الدولية منذ عهد الملك عبدالعزيز وحتى الان".

وقال بصفته رئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدى فلسطين اننا اتخذنا قرارات بهذه المناسبة هي تعزيز اللجنة الشعبية واعادة تنظيمها حتى تكون قادرة اكثر على المساهمة في كفاح الشعب الفلسطيني لجمع الاموال التي تحولها للقيادة الفلسطينية وتنفقها على الشعب الفلسطيني في الخارج والداخل بمعرفتها وبدون تدخل او تاثير او مطالب خاصة للسعودية.

واضاف اننا قررنا احياء مشروع "ادفع ريالا تنقذ عربيا" والذى انطلق من السعودية ردا على الشعار الصهيوني "ادفع دولارا تقتل عربيا".

وذكر ان القرار الاخير ينص على القيام بحملة تبرعات جديدة لمساعدة اخوتنا في داخل الارض المحتلة.

وحيا الامير سلمان في ختام كلمته الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ضد الممارسات التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى السعودية الاخ رفيق النتشة رد في كلمة مماثلة بهذه المناسبة حيا فيها الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وقال اننا سنظل نذكر بالاجلال والاكبار شهداءنا جميعا.

واكد ان الشعب الفلسطيني مصمم على الوقوف في وجه كل المخططات التي تستهدف طرده من ارضه.

دراوشة يصوت الى جانب اقتراحات حجب الثقة

تل ابيب — صوت عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشة الى جانب اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية التي قدمت على خلفية قرار ابعاد تسعة مواطنين.

وقال دراوشة ضمن النقاش ان ائتلاف شامير — رابين اللذين تعهدا على الاستمرار بسياسة القبضة الحديدية والابعاد يشكل خطرا على تقدم عملية السلام.

وطالب حزب العمل بالتحرر من فكرة الخيار الاردني التي اثبتت عدم نجاعتها، وترك الحكومة الاسرائيلية الحالية، مؤكدا ان الطريق الوحيد لدفع عملية السلام هو عقد المؤتمر الدولي بحضور كافة الاطراف المعنية.

مجلس الامن / بقية

الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذى اكد في مداخلته ان مشروع القرار لن يلقي اذنا صاغية عند اسرائيل حتى ولو وافق المجلس عليه بالاجماع، وتدخل مندوب منظمة التحرير واشتبك معه في مشادة كلامية ووصف مداخلته بانها تهديد للمجلس في حين لاقت مساندة الولايات المتحدة للقرار ترحيبا من جانب الدول العربية والاسلامية ومجموعة عدم الانحياز، فقد اعرب المسؤولون الاسرائيليون عن صدمتهم وخيبة املهم تجاه الموقف الامريكي واظهرت الاوساط الدبلوماسية الاسرائيلية سخطها الشديد واعربت عن اعتقادها في ان واشنطن تلعب لعبة منظمة التحرير الفلسطينية.

فقد انتقد وزيران اسرائيليان عماليان هما شمعون بيرس واسحق رابين ووزير من التكتل "الليكود" هو دافيد ليفي امس تصويت الولايات المتحدة لمصلحة قرار يدين اسرائيل في مجلس الامن.

واعلن وزير الخارجية الاسرائيلي للاذاعة الاسرائيلية ان التصويت الامريكي لمساندة قرار يدعو اسرائيل الى الامتناع عن طرد تسعة فلسطينيين من الاراضي المحتلة يشكل تباعدا خطيرا في العلاقات بين البلدين مضيفا ان اسرائيل تنوى التعبير للحكومة الامريكية عن اسفها لذلك.

من جهته واثناء نقاش برلماني اعرب وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين عن اسفه تجاه الموقف الامريكي.

وابلغ وزير الاسكان الاسرائيلي دافيد ليفي — تكتل ليكود اليميني — وكالة "فرانس برس" ان الموقف الامريكي غير بناء لان ما اسماهم بـ"مثيرى الاضطرابات" يمكن ان يفسروه محاولة لتقييد اسرائيل. واضاف ان اسرائيل لا يمكن ان تسمح بان يقوم وضع "فوضوى" في الضفة الغربية وغزة.

اما افي بازنر الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي فاكد امس ان اسرائيل تشعر بخيبة امل تجاه الموقف الامريكي وان قرار مجلس الامن لا يمكن الا ان يشجع انشطة العناصر الفلسطينية الاكثر تطرفا التي ترغب في مواصلة "الاضطرابات" على حد تعبيره.

وردا على سؤال عن نتائج تصويت الولايات المتحدة في مجلس الامن من الناحية العملية اوضح بازنر انه ليس لدى اسرائيل نية العدول عن استخدام سلاح الابعاد ضد المحرضين الفلسطينيين. وقال لقد بدات الاجراءات القانونية في سبيل الابعاد منذ بضعة ايام وستستمر حتى اتمامها.

وقد مثل الفلسطينيون التسعة المهددون بالابعاد امام لجنة عسكرية امس. ولهذه اللجنة دور استشارى فقط ولذلك ففي امكان هؤلاء الفلسطينيين استئناف قرارها امام المحكمة العليا الاسرائيلية.

بنود قرار مجلس الامن

نيويورك — الامم المتحدة — ا.ف.ب — في ما يلي أهم ما ورد في القرار الذى وافق عليه مجلس الامن الدولي بالاجماع مساء أمس الاول داعيا اسرائيل الى التخلي عن تدابير أبعاد تسعة فلسطينيين.

ان مجلس الامن:

١. يؤكد مجددا مرة اخرى أن اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين في أوقات الحرب المؤرخة في ١٢ آب ١٩٤٩ تطبق على الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية الاخرى التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس.
٢. يلزم اسرائيل بالامتناع عن ابعاد مدنيين فلسطينيين من الاراضي المحتلة.
٣. يطلب بصورة ملحة من اسرائيل القوة المحتلة ان تحترم الواجبات التي تفرضها عليها الاتفاقية.
٤. يقرر أن يبقى قيد الدراسة الوضع في الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية الاخرى التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس.

ميللر / بقية

غزة اكد ميللر انه لا يتحدث باسمه الشخصي بل يعبر عن وجهة نظر حكومته.

واضاف ميللر "ان تدخلي في مخيم اللاجئين كان نتيجة محتمة لوضع معين وكان المقيمون قد قدموا شكاوى امامي".

وتابع "لست مسؤولا اذا كانت علاقات الثقة بين الشعب الفلسطيني والسلطات انهارت".

واكد ميللر مجددا من جهة اخرى ان الحكومة البريطانية تؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وطالب منظمة التحرير الفلسطينية بالاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وان تتخلى عن العنف.

الاب ميشيل / بقية

لضم القدس التي اشار اليها البابا بانها مدينة النور السماوى المشع لعموم البشرية.

كما شارك امس وفد من الناصرة في الاحتفال الذى اقيم في الفاتيكان وتم فيه تنصيب الاب ميشيل صباح بطريركيا للاتين في القدس وسائر البلاد.

ويقوم اليوم وفد الناصرة برئاسة توفيق زياد رئيس البلدية بمقابلة قداسة البابا والاب صباح في الفاتيكان.

استمرار / بقية

واضاف ان زجاجتين حارقتين قد القيتا ظهر امس باتجاه دورية تابعة لحرس الحدود الاسرائيلي في وسط غزة.

السلطات الاردنية / بقية

على الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وتضامنا مع مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة.

نعي صهر وعم عزيز

رام الله — الحاج داود عبدالقادر "ابو غسان" واولاده وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن والاسى صهرهم وعمهم وصديقهم الغالي المرحوم

الحاج سليمان
عبدالمجيد عثمان الحمايل
"ابو دعميس"

ويتقدمون من الاخوة انجال الفقيد عبدالمجيد ودعميس ومحمود وصدقي وعموم آل الحمايل واهالي كفر مالك باحر التعازى والمواساة.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

وفيات الخارج

- ساره حمد البربراوى.
- ثريا الزيده.
- عبد حسين الجرار الباش.
- عبد الله احمد خليل علقم.
- ممدوح بخيت المحافظة.
- نقولا شرايحه.
- علي عيسى ناصر من عين كارم.
- الحاج علي راغب الكسواني.
- اسماعيل سالم ابو سندس.
- جريس تادرس ابو عوده.
- اسماعيل المشايخ.
- عامر عبد الله الطيطي.
- مريم زربا.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب و الادارة
القدس، شارع نابلس
ص.ب: ٣٠٥١٧ و ١٩٣١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٣٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

تعزية

الخليل — اصحاب معمل شاهين للرخام وعموم آل شاهين في الخليل يشاطرون نجلي الفقيد وعموم آل الطل الكرام الاحزان بالمصاب الجلل بوفاة والدهم وفقيدهم الوجيه الفاضل المرحوم:

الشيخ
جميل ابراهيم محمد الطل
"ابو مروان"
مختار عشيرة الطل

سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

الظاهرية — الخليل — احمد محمود عبدالدايم رئيس مجلس قروى الظاهرية واعضاء المجلس وسكان القرية يشاطرون شقيقا ونجلا الفقيد وعموم عشيرة الطل الكرام الاحزان بوفاة فقيدهم الغالي الوجيه الفاضل المرحوم

الشيخ
جميل ابراهيم الطل
"ابو مروان"
مختار عشيرة الطل
وعضو المجلس القروى

سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع الرحمة والرضوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

الظاهرية — الخليل — الحاج محمد طالب الطل واولاده عيسى وموسى وحابس واسماعيل وزياد ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي الوجيه الفاضل المرحوم

الشيخ
جميل ابراهيم الطل
"ابو مروان"
مختار عشيرة الطل

ويشاطرون شقيقي ونجلي الفقيد الاحزان بالمصاب الجلل. تغمده الله بواسع الرحمة والرضوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

الظاهرية — الخليل — محمود موسى خليل حرب وولده عماد واخوانه محمد وخليل والدكتور احمد واسماعيل وعموم آل حرب ينعون بمزيد الحزن والاسى الوجيه الفاضل المرحوم

الشيخ
جميل ابراهيم الطل
"ابو مروان"
مختار عشيرة الطل

ويتقدمون باحر التعازى القلبية بالمصاب الجلل. تغمده الله بواسع الرحمة والرضوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

الظاهرية — الخليل — المختار محمد عبدالهادى ابو شرخ واولاده وعموم عشيرة المخارزة يشاطرون شقيقا الفقيد وعموم آل الطل الكرام الاحزان بوفاة فقيدهم الغالي الوجيه الفاضل المرحوم

الشيخ
جميل ابراهيم الطل
"ابو مروان"
مختار عشيرة الطل

سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

الظاهرية — الخليل — احمد طالب الطل واولاده ماهر واسامة ومحمد وتيسير ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي الوجيه الفاضل المرحوم

الشيخ
جميل ابراهيم الطل
"ابو مروان"
مختار عشيرة الطل

ويتقدمون من شقيقي ونجلي الفقيد باحر التعازى بالمصاب الجلل.

تغمده الله بواسع الرحمة والرضوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

الظاهرية — الخليل — مديرة ومعلمات وطالبات مدرسة بنات الاندلس الاعدادية في الظاهرية يشاطرن زميلتهن الآنسة بثينة جميل الطل وعموم آل الطل الكرام الاحزان بوفاة والدها وفقيدهم الوجيه الفاضل المرحوم

الشيخ
جميل ابراهيم الطل
"ابو مروان"
مختار عشيرة الطل

سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع الرحمة والرضوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

الظاهرية — الخليل — اسماعيل عامر الطل واولاده عامر وعمرو وعمران يشاطرون نجلا الفقيد وعموم العائلة الاحزان بوفاة الوجيه الفاضل المرحوم

الشيخ
جميل ابراهيم الطل
"ابو مروان"
مختار عشيرة الطل

سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع الرحمة والرضوان.

انا لله وانا اليه راجعون